

الأقصى



١٢ صفحة

١٠ فلسات

٣ صفر ١٣٩٣ — السنة الرابعة — العدد ١٧١ — ٧ آذار ١٩٧٣

اقوال في الوطنيـــة

★ ان من يتسامح في حقوق بلاده ولو مرة واحدة يبقــى أبد الدهر مزعزع العقيدة سقيم الوجدان .

★ الوطنية شعــور ينمو النفس ويزداد لهبه في القلوب كلما كبرت هموم الوطــن وعظمت مصائبه .

(مصطفى كامل)

اقرأ في هذا العــدد

القدس قدسنا وستبقى لنا ولن نتخلى عن ذرة من ترابها الطهور « الحسين » ★★ جريدة اسبوعية تصدرها مديرية التوجيه المعنوي في القيادة العامة للقوات المسلحة الاردنية

كلمة الأسبوع

استقطب حادث السفارة السعــودية في الخرطوم خلال الاسبوع الماضي اهتمام ومشاعر العالم بشكل عام ، والدول ذات العلاقة المعنية بالحادث بشكل خاص . يعتبر هذا الحادث فريداً بين سلسلة الحوادث التي سبقته من حيث الزمان والمكان والطبيعة . لقد كان نسيج وحده بين الحوادث التي ترهن فيها حياة اشخاص لا ذنب لهم الا انهم يحملون جنسية معينة من اجل تحقيق ابتزاز سياسي او مالي او قانوني معين . لن نتجاوز الحقيقة اذا رأينا في نتائج حادث الخرطوم ما يفوق في اهميته نتائج اي حادث مماثل سبقه . كما ان النتائج والمضاعفات التي قد تتمخض عنه في المستقبل قد تتجاوز اهميتها ايضاً كل ما سبقها .

من ناحية الزمان ، فان هذا الحادث قــد جرى في نفس الوقت الذي تركز فيه اهتمام وادانة العالم على جريمة اسرائيل باسقاط الطائرة الليبية . جاء حادث الخرطوم ليصرف اهتمام العالم عن جريمة العدو ويلفها في طيات النسيان . وجاء في نفس الوقت الذي كانت رئيسة وزراء العدو تجتمع فيه الى الرئيس الاميركي نيكسون وتطالبه بالمزيد من الدعم العسكري والاقتصادي. لقد ساعدت هذه الجريمة على تهيئة افضل الاجواء لتلبية مطالب العدو في المزيد من الدعم الاميركي .

اما من حيث المكان فان هذا اول حادث يجري على ارض عربية، والتخطيط لهذا الحادث جرى على اراضي دول عربية اخرى، المخططون لمنفذي هذه الجرائم موجودون في حماية تلك الدول ، لهذا فهو اول حادث تتشابك فيه الادوار وتتضارب فيه المواقف بين الدول العربية التي تمتُ الى هذا الحادث بصلة من قريب او بعيد . هذا التشابك والتضارب في المواقف والادوار بين الدول العربية بالذات لا يمكن ان يترتب عليه سوى تصديع الصف العربي، وزيادة هوّة التنافر بين العرب ، ونسف كل مساعي التقارب بينهم . كما انه يصرف الدول العربية عــن الهدف الاول وهو مواجهة العدو بموقف واحد متماسك سياسياً كان او عسكرياً .

اما من حيث الطبيعة فان هذا اول حادث يستهدف الاحتفاظ برهائن عرب غايته الابتزاز من دول عربية وليس من اسرائيل التي لم تكن طرفاً فيه . ان هذا الحادث في طبيعته هو امتداد لارتداد العمل الفدائي الى الاردن عندما اخفق في تحقيق اهدافه داخل المنطقة المحتلة . وهو الممارسة العملية للشعارات التي رفعت اخيراً والتي تستنكف عن منازلة العدو وتستعيض به منازلة عمان، واخيراً وان لم يكن آخراً الرياض .

ان الاحتفاظ بالرهائن البريئة وقتل الاشخاص لا يمكن ان يكون طريقاً للتحرير . لم يسمع بثورة احرزت نجاحاً بهذه الوسائل. يضاف الى ذلك ان هنالك مبادئ وقوانين متعارف عليها دولياً تحكم وتنظم عمل اية مجموعات تحمل السلاح وتقاتل في سبيل حقها. هذه المبادئ والقوانين تستند الى صفات الفروسية والشهامــة والانسانية التي هي الغالبة والتي تفرق بين المحاربين ومكانهم في صفوف الابطال لا يطــالهم القانون وبين القتلة ممن مكانهم بين المجرمين الذين يقعون تحت طائلة القانون .

البقية على ص ١٢

جلالة الحسين في ردّه على رسالة سموّ أمير الكويت:

● لقد أردنا للأردن أن يكون قلعة العقلانية في ساحة تتخندق فيها الجهالة والسطحية .

● ان موقفنا يتأثر بالاعتبارات التي تمليها المصلحة الحقيقية لبلدنا وأمتنا والقضية المقدسة والتي ترجح على كل المصالح والاعتبارات .

● لا بد من وضع حد نهائي وفوري والى الابد لكل تآمر أو عمل تخريبي ضد هذا البلد .

● لا بدَّ ان يواجه الأشقاء مسؤولياتهم تجاه الأردن بجرأة وصراحة وبشكل صارم معلن .

بعث جلالة الملك الحسين بالرسالة الجوابية التالية الى سمو امير دولة الكويت .

بسم الله الرحمن الرحيم

حضرة صاحب السمو

الأخ الامير صباح السالم الصباح أمير دولة الكويت حفظه الله الكويت .

نبعث لسموكم بتحياتنا الاخوية وتمنياتنا القلبية وبعد:

فلقد تلقينا رسالة سموكم بالاهتمام والتقدير . وشكرنا لسموكم مبادرتكم الأخوية وما تنطوي عليه من دوافع كريمة ومشاعر نبيلة .

ولقد توقفت طويلا عند كلمة سموكم الصادقة عن الظروف غير العادية التي تمر بها امتنا هذه الأيام . بسبب ما تواجهه من تحديات عديدة على الصعيدين المحلي والدولي ، في الوقت الذي تواجه فيه عدوا سلب الارض واقترف العديد من الجرائم بحق امتنا العربية .

ووجدتني التقي مع سموكم في تقدير الظروف الراهنــة واوافقكم على ما يكتنفها من صعوبات وأخطار . ومــن خلال النظرة المتأملة في الحقائق العميقة المتصلة بهذه الظروف سوف لا يكون مــن العسير علينا . ولا على المواطن العربي في كــل مكان ان ينتهي الى مجموعة مــن الاستنتاجات الصحيحة للعوامل التي أدت الى خلق هذه الظــروف . أو ساعدت على خلقها وايجادها بصورة أو باخرى . وتقتضينا الامانة والصراحة . ونحن نخلي من المسؤوليات التاريخية ما يتعدى في آثاره حدود اليوم الراهن الى الغد البعــيد . ان نعترف بأن تلك الظــروف لم تكن كلها من صنع الخصوم والاعداء ، ولا هــي كانت وليدة عوامل خارجة عــن ايدينا بل ان جانبا كبيرا منها وربما كان الجانب الاكبر – من صنع أنفسنا وتتصل أسبابه بنا . قبل غيرنا من الناس .

وأولى تلــك الحقائق وانحطرها في تقديرنا تكمن في الموقف العربي ذاته . بما ينطوي عليه من فرقة وخلاف . وما يكتنفه من أنماط العمل السياسي والسلوك العام . واني هنا لا أتحدث بالطبع عــن الاختلاف في انظمة الحكم وتركيب المجتمعات ولا عن الفرقة في الرأي والتباين في الاجتهاد وانما أتحدث عــن الخلافات التي تمــزق الصف

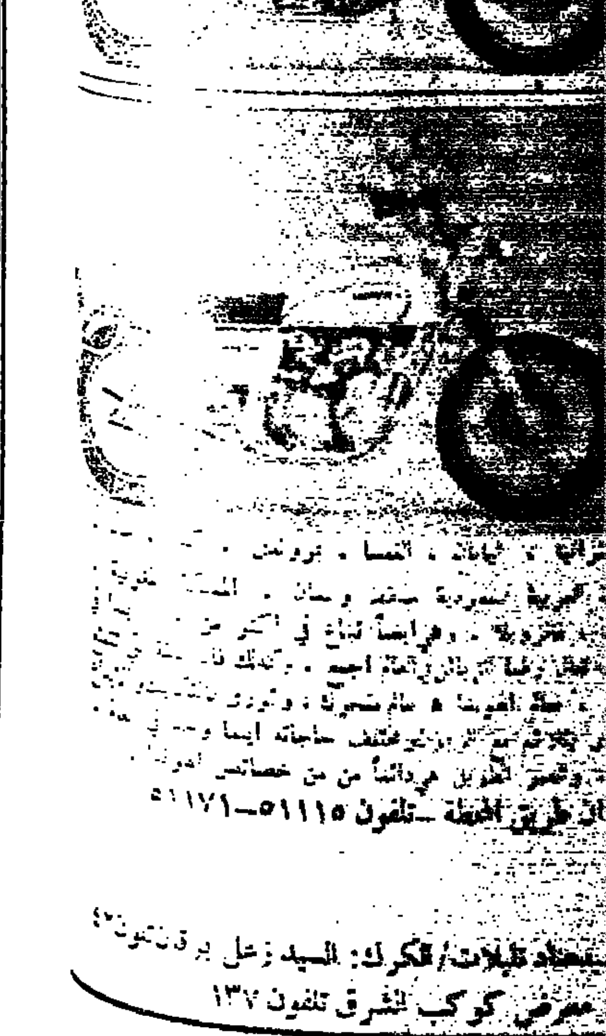
البقية على ص ٢

قـائد القوات البرية الباكستانية يـــزور الاردن



من المقرر ان يصل الجنرال تيكاخان القائد العام للقوات البرية الباكستانية الى عمــان صباح هذا اليوم بدعوة من معالي القائد العام للقوات المسلحة الاردنية وسيــمضي الزائر الكبير اسبوعاً في الاردن يحل فيه ضيفاً على القوات المسلحة الاردنية ويجتمع خلاله بالقادة وكبار المسؤولين كما سيقوم الجنرال تيكاخان بزيارة لمختلف التشكيلات والمعاهد والمؤسسات العسكرية وتأتي هذه الزيارة ضمن نطاق تقوية اواصر عرى الصداقة والاخوة القائمة بين البلدين الشقيقين الباكستان والادن

البقية على ص ٢



جلالة القائد الاعلى يزور القيـــادة العامة



قام جلالة القائد الأعلى للقوات المسلحة الاردنية بزيارة صباح أمس للقيادة العامـــة للقوات المسلحة اجتمع خلالها فترة من الوقت بالمشير حابس المجالي القائد العام للـــقوات المسلحة ومستشار جلالة الملك لشؤون الامن القومي مدير المخابرات العامة ونائب القائد العام للقوات المسلحة الاردنية وسيادة رئيس هيئة الاركان حيث ابدى جلالة القائد الأعلى توجيهاته وارشاداته السامية

سمو الأمير محمد يزور مقر الاتحاد الوطني

قام سمو الامير محمـــد رئيس مجلس شيوخ العشائر يوم الاثنين الماضي بزيارة الى المقر العام للاتحاد الوطني العربي حيث اجتمع الى السيد عدنان ابو عوده الأمين العام للاتحاد الوطني العربي فترة من الوقت استعرض خــلالها نشاطات الاتحاد وابدى سموه تقديره للجهود التي يبذلها القائمون على الاتحاد وتمنى لهم المزيد مـــن التقدم والنجاح .

جلالـــــة الحسين في رده على رسالة سمـــو أمــــير الكويت ـــ تتمـــه

وتشتت الجهد وتسحق القدرات والتي نسعى اليها بمحض ارادتنا واختيارنا وكأنها وسيلة القوة وسبيل الخلاص . كذلك فأنني لا اتحدث عـــن نماذج من العمل والسلوك تتباين في ايجابياتهـــا وتتـــوازى في مساراتها . لتعود وتصب كلها في نهر الحياة العربية العظيم . فتغذيه بالمزيد من راسخ القيم - ورفيع المبادئ ونبيل الاساليب. ولكنني أتحدث عـــن نماذج اخرى سلبية متعاكسة . مخربة وهدامة . أنانية وسطحية . تعرف الحق ولكنها لا تقوى على الجهر به وتدرك الحقيقة ولكنها تعجز عن الانتصار لها وترى الشر يزحف عليها في وضح النهار . فـــلا تتصدى له أو تمد يدها اليـــه . وتبصر الباطل يصول ويجول فلاتتردد حتى في أن توسع له . وتفرش تحت اقدامه الزهر والريحان

اقول هذا . ايهـــا الأخ العزيز . وقلبي يتمزق لصحته مرتين : مرة لانني اراه يصدق على بعض امتي . ومرة لأن بلدي وشعبي كانا في طليعة ضحاياه . لكن قلبي يتمزق للمرة الثالثة . عندما ارى ان قضيتنا المقدسة هي فريسته الثمينة وضحيته الكبرى .

لقد فعلنا كـــل ما اتاح لعدونا ان ينزل بنا المزيد من الضربات ولكننا ايـــضاً فعلناه بالأسلوب الذي اثار اشمئزاز العالم منا وسخطه علينا . فكانت خسارتنا مضاعـــفة : خسارة في مواقفنا المحلية على صعيد الارض والانســـان وخسارة في مكانتنا الدولية على مستوى الخصوم والاصدقاء سواء بسواء.

اننا عاجزون يا صاحب السمو عن ان ندرك الخدمـــة الحقيقية التي اسدتها للقضيـــة جرائم ميونـــخ . وخطف الطائرات والاعتداء عـــلى السفارات ولكننا لا نظن أن هناك انسانا واحدا عجز أو يعجز عـــن ان يدرك الأذى الكبير الذي الحقته هذه الاعمال الاعمال بنا وبقضيتنا في كل مكان.

وحين كان الأردن يقف من كل هذه الجرائم مواقفه المعروفة ، كـــان يقابـــل بالاستهجان والاستنكار حتى من بعض الاشقاء والاخـــوة الحكام ، وكنا نأسى لذلك ونأسف له ، لأنـــنا كنا نرى فيه خذلانا لدور العقل الذي يحمل لواءه الأردن والذي كنا نتمنى ان يحمله معنا كل انسان . ان اكثر مواقفنا تصلبا في السنوات الاخيرة . لم تكن تصدر عن رغبة في التصلب أو العناد . وانما كانت تنبـــع من قناعتنا الراسخة بأن الوقوف في وجه التطـــرف الساذج والتعصب الأعمى . والتصلب الجاهل هو في طليعة واجباتنا القومية ومسؤولياتنا التاريخية لقد أردنا لـــلاردن ان يكون قلعة العقلانية . في ساحة تختنق فيها الجهالة والسطحية . وان يظل مثلا في نقاء العمل الجاد والتفكير السليم : وسط بحر تتلاطم فيه أمواج الدجـــل والغوغائية والارتجال .

ولست هنا لأعيد على أخي سرد تاريخ الاردن الطويل ولا لأفصل في سجل بعض المواقف منه . والحديث عنها ولكنني استميحـــكم العذر لأقرر بأن هذا البلد ـــ وهو من القضية في مكان القلب . وشعبه وجيشه هما جيش القضية وشعبها وشعبها ـــ قد لقـــي من عنت الاشقاء واعراضهم . ومن تنكرهم له وتجنيهم عليه . ثم من تألبهم ضـــده والوقوف في مواجهته ، ما كـــان يكـــفي بعضه لتبديـــل الصورة بكاملها . لو انه وجّه الى الاعداء عبر هذه السنين .

ان الخطورة الحقيقيــة لتآمر على هذا البلد : لا تكمن في كونها تستهدف أمن مواطنيه واستقرارهم ، وحياة شعبه ومستقبل أجياله فحســب ، ولكنها تتعدى ذلك ، لتشكل اغتيالا رهيبا لما يمثله البلد من عقلانية وموضوعية ، في الأمة وفي العالم على حد سواء . وبلغت سلسلة التآمر على الاردن مداها في المؤامرة التي نحن بصددها اليوم . وما اعقبها من حادثة الاعتداء على سفارة المملكة العربية السعودية الشقيقة ، في السودان العزيز ، وما تمثل فيه من اعتداء على الكرامـــة العربية كلها . وما رافقها من سفك دماء بربرية الحقت بالقضية خسارة لا تقدر . وأمعنـــت الصورة العربية ، في هذا العالم تمزيقاً وتشويها .

وتكتسب تلك الخطورة ابعادا جديدة عندما تذكر أن المؤامرة قد وقعت في الوقت الذي انطلقت فيه جهود عربية جهود عربية عقلانية مشتركة من جانبنا وجانـــب اشقائنا استهدف خدمة القضية والعمل على انقاذها من محنتها . واسترداد الحق وتحرير الأهل الذين طال تجاهل أمتهم لهم . طوال هذه هذه السنين . وليس يشرف لمؤامرة ولا المتآمرين ، أن تخرج أصوات الزيف والباطل قبل أيام . وبعـــد أن أعياها التستر على حقيقتها فتعلن بأن هدف المؤامرة لم يكن العدو الذي يحتل الارض ويستبيح المقدسات . وانما هو الاردن شعبه وجيشه . ونظام الحكم فيه.

ان الحكم الذي صدر بحق المجموعة التي تصدت لتنفيذ المؤامرة هو يا صاحب السمو حكم قانوني وعادل ، صدر من جهات قضائية مختصـــة ومسؤولة وبقطع النظر عـــن أخلاقياتنا : وما عرف عنا من تسامح وحلم على الدوام . فان موقفنا يتأثر بالاعتبارات التي تمليها المصلحة الحقيقية لبلدنا وأمتنا . والمصلحة الحقيقـــية للقضية المقدسة . التي ترجع عندنا على كل المصالـــح والاعتبارات .

لقد كان لنداء سموكم في نفسي وقعة الايجابي العميق. ولكنني أسمع معه ايضاً نداء عميقاً ينطلق من اعماق الضمير العربي كله داعيا الى بناء سد أبدي في وجه تيارات الفرقة والتصدع . واعادة النظر في قواعد التعامل بين أعضاء الاسرة العربية كلـــها ، والوقوف بموضوعية وأمانة أمام أنفسنا نتحرى فيها أسباب الضعف والخطأ . والعزم على مراجعة المواقف بما يوفر للقضية المزيد من اسباب القوة والاقتدار ونحن نرى ان يجيء في طليعة ذلك :

١ ـــ وضع حد نهائي فوري والى الأبد . لكل تآمر او عمل تخريبي مادي أو اعلامي ضد هذا البلد العربي . وشعبه الوفي وجيشه البطل ومؤسساته جميعها .. وان تتعهد المنظمات بأن توجه جهودها وطاقاتها . وما تضعه الأمة بين أيديها من طاقات لخدمة القضية خدمة أمينة ومخلصة . وان لا تتعرض لا للاردن ولا لغيره من البلدان الشقيقة ، بشيء قليل او كثير بل ان يكون دورها أن تجمع ولا تفرق . وأن تبني ولا تهدم : وان تكون سلاحا للقضية في وجه اعدائها . لا سلاحا للاعداء في وجه القضية في كل عمل وقول وفي الدنيا بأسرها .

٢ ـــ أن يواجـــه الأشقاء مسؤولياتهم تجاه موقفنا هذا بجرأة وصراحة وان تكون مواقفهم من اي اخلال بهذا التعهد ، صارمة ومعلنة .

وان مطالبتنا بذلك لا تنبع من حرصنا على بلدنا وهو بلد القضية ، ولا على سمعته شعبنا وهو شعب القضية . وانمـــا تنبع من حرصنا على قضيتنا المشتركة : وامـــتنا الواحدة وعلى الصورة التي ينبغي ان تكون لهما في هذا العالم .

وفقنا الله جميعاً لما فيه الخير والحق ، وسدد خطانا على طريق العمل الصادق لخدمة الامـــة والقضية ، ومتعكـــم بموفور الصحة والسعادة وأعانكـــم على تحقيق المزيد من الرفعة والتقدم لبلدكم الغالي وشعبكم الشقيق.

اخوكم الوفي

الحسين بن طلال

وقد جاءت هذه الرسالة رداً على الرسالة التالية التي كان قد بعثها سمو امير دولـــة الكويت الى جلالة الملك المعظم .

بسم الله الرحمن الرحيم

حضرة صاحب الجلالة الاخ الملك الحسين بن طلال ملك المملكة الاردنية الهاشمية حفظه الله .

تحية اخوية صادقة مقرونة باخلاص دعواتنا وتمنياتنـــا لجلالتكم بالصحة والعافيـــة ولشعبكم الشقيق بالمزيد من التقدم والازدهار بقيادتكم الحكيمة وبعد ،

لا يخفى على جلالتكم ما تمر به امتنا العـــربية خلال هذه الأيام بالذات من ظروف غير عادية لما تواجهـــه مـــن تحديات عديدة على الصعيدين المحلي والدولي في الوقت الذي تواجه فيه عدوا سلب الارض واقترف العديد من الجرائم بحق امتنا العربية .

كما ان الفرد العربي من المحيط الى الخليج تنتابـــه الاحاسيس والمشاعر المختلفة لما يراه من احداث عربية في كل يوم وهو لا يزال يتطلع الى الساعة التي تستعيد فيه امته كرامتها وعزتها .

وكل هذه الظـــروف الصعبة القاسية تدفعني الى ان اناشد جلالة الاخ العزيز باعادة النظر في الحكم الصادر على محمد داود عوده ورفاقه اذ ان اعادتكم النظر لهذا الحكم سيكون له اطيب الصدى في العالم العربي كما سيكون له دلالة على بعد نظركم وصواب تقديركم للظروف التي تحيط بامتنا وخاصة فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية.

ومهما كانت الاسباب التي دعت الى الاجـــراءات التي قررت حكومتكم الرشيدة اتخاذها تجاههم فان حلمكم وحسن بصيرتكم دعتنا لكتابة هذه الرســـالة الى جلالة الاخ الكريم لما نؤمن به من اجراء منكم باعادة النظـــر سوف يعطي انطباعاً عربياً ودولياً في صالح القضية . واننا لعلى ثقة تامة من ان جلالتكم ستعيرون هذا الموضوع الاهمية التي يستحقها

وختاما تقبلـــوا اطيب تحياتنا وسلامنا مع دعواتنـــا بأن يوفقنا الله ويسدد خطانا لخير امتنا العربية المجيدة ، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

رسائل ملكية ـ تتمه

لنزداد قناعة يومـــا بعد يوم بوجوب تفرغ قدرات معينة لتلك الشؤون حتى تجيء خطواتنا من اجل خدمتهم وفي سبيـــل تحقيق امانيهم الغالية مدروسة وواثقة على الدوام . ومن هنا فاننا نرغب في ان تتولوا هذه الناحية الخطيرة من مسيرتـــنا واثقين من انكم ستحققون كل ما تتطلبه اوضاعهم التي نسهر عليها ونعنى بها في الليل والنهار . وذلك بـــان تتولوا منصب مستشـــارنا لشؤون الارض المحتلة على ان تستمروا في الوقت ذاته في عملكم كرئيس لمكتب شؤون الارض المحتله والذي اسند اليكم منذ عدة شهور عزيزنا .



الإنسان والقمر شعر: اكرم قيصر صالح

أيها الانسان دع عنك القمر   فهو جرم لم يدنّسه البشر
بصنوف الاثم يوماً لا ولا   فُجّرت فيه تباريحُ القدرْ
أيها الانسان دع عنك القمرْ   فهو فردوسٌ تجلّى للنّظ
قد ملأت الأرض ظلماً سافراً   واتيتَ الشرّ من غير حذَرْ
وغمرت الدّربَ بالآثام بالإ   فك بالأقذار من كُل الصُورْ
بالمنايا تحصد الأرواح اذ تس   تبيها بالمآسي والكدرْ
ايها الانسان دعْ عنكَ القمر   فهو نورٌ خالدٌ يُحيي النّظر
لا تدنّس ساحة بالإثم لا   لا فان النورَ لا يُخفي الأثرْ
ليس في آفاقه ركنٌ لمن   ملأ وا الأرضَ فساداً وَضررْ
لا ولا فيه مكانٌ للخطايا   ولا جوّ يُرى او مُستقرْ
فاتركِ الأفقَ وَعُدْ يا خلّ عُدْ للثرى، عُدْ للذّرى عُدْ للحُفَرْ
واترك الأنجمَ عذْراءَ كأنْ   لم يكن قد مسّها يوماً بَشَرْ
واحتجبْ خلفَ تُخوم شدتها   بالمنايا ، بالمآسي ، بالكَدَرْ

من الشعـراء العرب :

أوس بن حجـر

● هو أوس بن حجز بن مالك بن حزن بن عقيل بن خلف بن نمير أحد بطون تميم .

● كانت له رحلات طويلة الى الحجاز اتصل فيها بفضالة بن كلدة الأسدي ، وأخرى مثلها الى العراق اتصل فيها بعمرو بن هند ملك الحيرة بعد أبيه المنذر القتيل ، وبهذه الصلة أمكن ان يرجح المحققون أن ولادته كانت حوالي الثلث من القرن السادس الميلادي لان قتل المنذر وولاية عمرو كانت في منتصف هذا القرن ولا بد أن يكون أوس في هذا الأتصال كان رجلا مكتمل الرجولة ولد قبل ذلك بما لا يقل عن ربع قرن ، أما وفاته فكانت أول ظهور الاسلام حوالي سنة ٦٢٠ م بعد أن بلغ نحو التسعين فهو لذلك من المعمزين .

ولما كانت حياة تميم — كما عرفت في أيام العرب — حياة حرب ونزال اشتبكت فيها مع كثير من القبائل الربعيه كبكر ، والقيسية كعامر وعبس حتى قيل تميم مسعر الحروب ، فقد انغمس (أوس) في المطامع منذ نشأته ، فخالط الوقائع ، وقال في الظفر مفتخراً وفي الهزيمة معتذراً ، ثم كان لذلك وصافاً لادوات الحرب وعدد القتال ، وكانت هذه الناحية أدعى النواحي الشعرية الى أن يقول فيها ويجيد ، ولعل بدء اتصاله بعمرو بن هند كان عن هذه الناحية الحربية ، فقد أثر فيما أثر من شعره أنه كان لا يزال يحرضه على الأخذ بثأر المنذر أبيه الذي كان قتله في حرب مع الحارث الغساني ، وكان أشد تحريضه حرجها الى الانتقام من حنيفة وسحيم . اذ كانتا مع الحارث ضد المنذر في هذا القتال ، ثم كان قتل المنذر بيد «شمر بن عمرو السحيمي» وقد استمع ابن هند لهذا التحريض ، وانتقم منهم كما أراد أوس حيث يقول في آخر هذه الأبيات :

نبئت أن بني سحيم أدخلوا
أبياتهم تامور قلب المنذر
فلبئس ماكسب ابن عمرو رهطه
شمر وكان بمسمع وبمنظر
زعم (ابن سلمى) مرارة أنه
مولى السواقط دون آل المنذر
منع اليمامة حزنها وسهولها
من كل ذي تاج كريم المفخر
أن كان ظني بابن هند صادقاً
لم يحتنوها في الشتاء الأوفر
حتى يلف نخيلهم وزروعهم
لهب كناصية الحصان الأشقر

والسواقط الذين يشير اليهم في شعره ويتخذهم تكأة لتغيير قلب عمرو هم قوم وردوا اليمامة من غير أهلها لمواضع التمر فيها ، فأراد عمرو أجلاءهم عنها فأجارهم (مرارة بن سلمى الحنفي) وسوغه عمرو ذلك مضطر .

● فنون شعره :

لقد طرق أوس فنوناً من الشعر هدته اليها طبيعته ودفعته نحوها بيئته ، أولها الهجاء والمدح والرثاء، وثانيها الحماسة والفخر والحكمة ، وثالثها الوصف .

● أ — هجاؤه ومدحه ورثاؤه

لقد تسرب الهجاء الى اوس من طريقين كلاهما حمله على ان يقول: فأما احدهما فمام جاءه من صلته بملوك الحيرة يتشيع لهم ويهجو من يناوئهم وأما الثاني فخاص يسيء به الى كل من اخلف فيه ظناً او امات له رجاء كالذى حدث منه مع احد الفرسان المعلودين والاجواد المعروفين الحكم بن مروان بن زنباع العبسي فقد ارتحل اليه في حاجة فلم يقضها فقال يهجوه :

اذا ناقة شدت برحل ونمرق
الى حكم بعدي فضل ضلالها
كأني حلوت الشعر حين مدحته
صفا صخرة صماء يبس بلالها
هممت بخير ثم قصرت دونه
كما ناءت الرجزاء شد عقالها
لمقيتني يوم النجير بمنطق
تروح ارطى سعد منه وضالها
كأن به ارخته خيبرية
يعود عليه وردها وقلالها

النمرق: الوسادة
حلوت : منحت
صفا الصخرة : خالصها
البلال: جمع بله
الرجزاء : الناقة المصابة بالرجز وهو داء في العجز يمنع النهوض .
النجير : ماء بالعلياء
تروح : اهتز
وسعد : موضع وارطاه وضاله :نبتاه

● ومن رثائه في فضاله » .

ايتها النفس اجملي جزعا
ان الذي تحذرين قد وقعا
ان الذي جمع السماحة والنجدة
والحزم والقوى جمعا
اودى فما تنفع الاشاحة من شيء
لمن قد يحاول النزعا
الالمعي الذي يظن بك الظن
كأن قد رأى وقد سمعا
المخلف المتلف المرزأ لم
يمنع بضعف ولم يمت طبعا

بعض معاني المفردات
الاشاحة : الانصراف
النزع : الانتزاع
الألمعي : في الأصل الحديد اللسان
المخلف المتلف : الذي يتلف ماله كرماً ويخلفه إغارة
المرزأ : الذي تناله الرزئيات في ماله لما يعطي ويتحمل
لم يمنع بضعف : لم يقم عليه .
الطبع : أسوأ الطمع

● حماسته وفخره وحكمته

هذه أغراض كان مدخلها الى نفس أوس أشد من مدخل سوابقها من هجاء ومدح ورثاء ، وذلك بأنه كان صاحب شجاعة وبطولة وترفع وسيادة ، وعقل وفكر ، وهذه نماذج من أشعاره في الفخر قال فاخراً باحدى مكرماتهم :

فان يعط منا القوم نصبر ونتظر
منى عقب كأنها ظمء مورد
وان نعط لا نجهل ولا ننطق الخنا
ونجز القروض أهلها ثم نقصد

وقال يستنهض قومه الى التشبه بآبائهم محافظة على أحسابهم :

ورثنا المجد عن آباء وصدق
أسأنا في ديارهم صنيعا
اذا الحسب الرفيع تواكلته
بناة السوء أوشك أن يضيعا

وقال يفخر بمكارمه في ثوب من الحكمة والعظة :

ولا أعتب ابن العم أن كان ظالماً
واغفر منه الجهل ان كان أجهلا
وان قال لي ماذا ترى يستشيرني
يجدني ابن عمي مخلط الأمر مزيلا
أقيم بدار الحزم ما دام حزمها
وأحز اذا حالت بأن أتحولا
وأستبدل الأمر القوي بغيره
اذا عقد مأفون الرجال تحللا

مخلط مزيل : بمعنى راتق فاتق .
المأفون : الضعيف الرأي والعقل

● وصفه :

لقد تجلت مقدرته في وصف أسلحة الحرب وعدد القتال وفي وصف الوحش من حمر وثيران ، ثم ما يتعلق به من محاولة الصيد برمي سهام أو إرسال كلاب قال من قصيدة يصف الرمح :

واني امرؤ أعددت للحرب بعدما
رايت لها ناباً من الشر أعصلا
أصم ردينياً كأن كعوبه
ونوى القسب عراضاً مزجاً منصلا
عليه كمصباح العزيز يشبه
لفصح ويحشوه الذبال المفتلا

(١) أعصل : ملتو (٢) القسب : النوى اليابس (٣) العراض : العريض .
(٤) المزج : ذو الزج (٥) المنصل: ذو النصل .

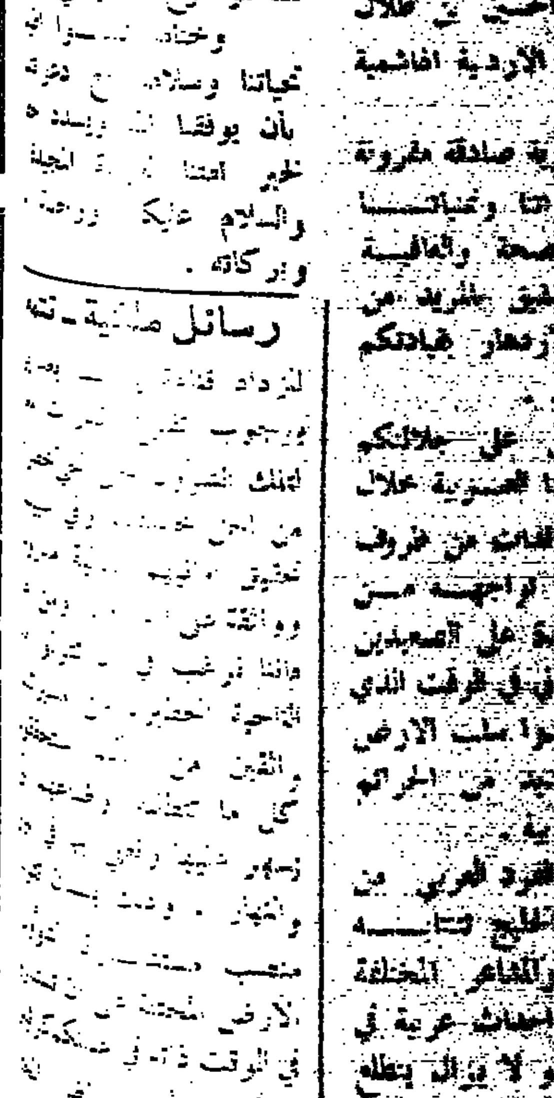
« قمح بلدنا »

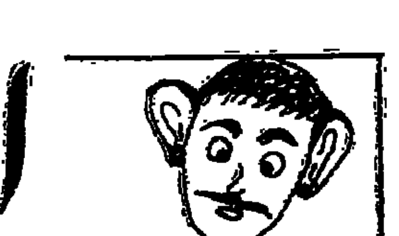
فروق بين ألفاظ متقاربة

الثّله : بضم الثّاء
والثّلة : بفتح الثّاء
فالأولى معناها : الجماعة من الناس ومنها قوله تعالى : « ثُلّةٌ من الأولين وثُلّةٌ من الآخرين »
أمّا الثانية فهي جماعة الغنم كما في قول الشاعر :

آليتُ ربي لا أسالمهم   حتى يسالم ربّ الثلّة الذيب

آليت ربي : أي حلفت بربّي وأقسمت به .
تقول : أثل فلان فهو مثل اذا كثرت عنده الثّلة وبنو فلان مثلون أي أصحاب غنم كثيرة .





اسرائيليات

اسرائيل دولة توسعية

اعترافات للزعماء الاسرائيليين بيليد ، وايزمان ، وبارليف

بعد ٥ سنوات من حرب حزيران اعترفت اسرائيل انها كذبت على العالم . . وانها لم تدخل الحرب دفاعا عن أمن اسرائيل وبقائها كما تزعم . . ولكن دفاعا عن أهداف اسرائيل التوسعية في يونيو ٦٧ وحتى ٢٥ سنة قادمة .

هذه الاعترافات جاءت على لسان كبار المسئولين الاسرائيليين مثل جنرال بيليد القائد السابق بالجيش الإسرائيلي واستاذ الدراسات العربية حاليا بالجامعة العبرية . . ومثل عازر وايزمان نائب رئيس اركان حرب الجيش الاسرائيلي اثناء حرب حزيران . . و . . و . .

لماذا يعترف زعماء إسرائيل الآن وبعد ٥ سنوات بأهدافهم التوسعية صراحة ؟ . وأين ذهبت صورة إسرائيل الحمل الوديع الضعيف الذي تريد الذئاب العربية المحيطة به أن تلتهمه؟

تقول مجلة « تايم » الامريكية ان المناقشات التي تجري الان علنا في اسرائيل حول أهدافها التوسعية لاتحاول معارضة التوسع بقدر ما تحاول في ظل الشعور بالامن في الوقت الراهن البحث عن مستقبل أفضل لاسرائيل .

وكانت بداية هذه المناقشات القرار الذي نشرته الحكومة الاسرائيلية اخيرا والذي يتألف من ٥ فقرات . وهو القرار السري الذي اتخذته يوم ٤ يونيو ٦٧ باشعال الحرب في صباح اليوم التالي .

● قرار ٤ حزيران

والقرار يقول : ان إسرائيل وهي ترى أن جيوش مصر ، وسوريا ، والاردن ، تحيط بها وتتأهب للعدوان عليها ، مهددة بهذا العمل وجود الدولة اليهودية ذاته تجد أن الحل الوحيد . . هو العمل العسكري. لتحرير اسرائيل من قبضة العدوان التي تشتد حولها بأطراد.

وبعد أن اتخذ مجلس الوزراء الاسرائيلي هذا القرار . أعطي رئاسة أركان حرب الجيش الاذن بأن تحدد موعد ومكان بدء الهجوم ولم يمض أقل من ٢٤ ساعة . حتى كانت الطائرات النفاثة الاسرائيلية . في طريقها للهجوم على مطارات مصر . في ضربة أولى مفاجئة . حددت مسار الحرب كلها .

وعندما نشر هذا القرار منذ اسبوعين — . بدأت بعض الشخصيات الاسرائيلية . التي شاركت في صنعه تكذب التفسيرات التي قدمتها الحكومة الاسرائيلية لتبرر أسباب اتخاذه

ومن هذه الشخصيات

□ مايتياهو بيليد — وهو جنرال سابق بالجيش الإسرائيلي — ويعمل حاليا استاذا للدراسات العربية بالجامعة العبرية .

ويقول : ان ادعاء الحكومة بأنها دخلت حرب حزيران لحماية وجود اسرائيل هو « تهويش . اخترعته الحكومة . ثم نفخت فيه بعد الحرب » ، ولقد دارت في رئاسة أركان حرب الجيش الاسرائيلي منذ خمس سنوات مناقشة اشتركت فيها ودارت حول ما الذي كان سيحدث لإسرائيل خلال السنوات الخمس والعشرين القادمة ، اذا لم نكن قد دخلنا الحرب . . أي اننا حاربنا دفاعا عن أهداف اسرائيل بعد ٢٥ سنة وليس دفاعا عن وجودها اليوم

واذا لم يكن الدفاع عن وجود اسرائيل هو سبب حرب ٩٦٧ . فما هو السبب اذن؟ .

وحسب وجهة نظر بيليد، انه من بين هذه الاسباب وقف نمو مركز الاتحاد السوفيتي في الشرق الاوسط لحساب أمريكا واسرائيل معا . وبعد الحرب بدأ يتضح ان الحكومة الإسرائيلية تسير على سياسة توسعية . وتسيطر عليها أوهام . بأن الأرض التي تحتلها ستوفر لها الامان . .

□ عازر وايزمان . . كان نائبا لرئيس اركان حرب الجيش الاسرائيلي اثناء حرب ١٩٦٧ . ويعتبر الان وهو في صفوف المعارضة . من أكثر الاسرائيليين صراحة في الافصاح عن نوايا التوسع الاسرائيلي .

ويقول : في عام ١٩٦٧ لم تكن المشكلة هي هي الخوف من أن وجود إسرائيل يتعرض للتهديد . بل كانت المخاوف نابعة من أن الثقة بين الإسرائيليين في قدرة القوات المسلحة الإسرائيلية . هي التي تتعرض للتهديد .

ويقول وايزمان :

ان القوات المسلحة الإسرائيلية . وهي تواجه التهديد العربي الذي كاد ان يهدم ثقة الاسرائيليين فيها وهو أساس شعورهم بالامان . وجدت أنها اذا دخلت الحرب وكسبتها . فان اسرائيل لن تصبح مهددة مرة اخرى

● حاييم بارليف : رئيس اركان حرب الجيش الإسرائيلي في حرب ١٩٦٧ . وزير التجارة والصناعة الان يقول :

ان دخول المصريين سيناء . لم يكن سبب النزاع . الذي ادى الى الحرب وان هدف اسرائيل العسكري حاليا وبعد خمس سنوات من الحرب هو عدم التخلي عن شبر واحد من الارض المحتلة . ومحاولة فرض وقف اطلاق النار على العدو . بأسرع وقت ممكن عندما تتجدد الحرب .

نحن نريد التوسع

وتقول مجلة « تايم » ان الشعور النسبي بالامن بين الاسرائيليين — في غياب اطلاق النار على الجبهات العربية في الوقت الحاضر — هو الذي ساعد على الاعتراف علنا . بأن اسرائيل كذبت وهي تعلن أنها دخلت الحرب دفاعا عن وجودها . وأنها دولة ذات أهداف توسعية .

وهذه الاعترافات . تطرح سؤالا ملحا . يقول : هل يوفر التوسع الذي تريده الحكومة الامن لاسرائيل ؟

في هذه النقطة تقول صحيفة « الهيرالد تربيون » الأمريكية، ان حكومة جولدا مائير مهتمة بالتركيز على أن حماية الوجود الإسرائيلي هو سبب النزاع مع العرب . وهو الدافع الى التوسع . وهي حريصة على أن يظل هذا الشعور مغروسا في نفوس الاسرائيليين . وما لم تفعل الحكومة ذلك . في ظل الإحساس بأن خمس سنوات منذ الحرب لم تفلح في اقرار السلام — فانها تخشى . اتساع نطاق الظواهر الفردية التي بدأت تظهر ممثلة انتهاكا للنمط الخاص للحياة الاسرائيلية . الذي يتميز بسيادة مطلقة للايديولوجية الصهيونية القائمة على ان ما يحتله الاسرائيليون من ارض هو بمثابة دفاع عن النفس .

وهذه الظواهر وصفها الصحفي الانجليزي « اريك ماردسين » بأنها تحريض ضد الحكومة ولكنها لا تزال على نطاق صغير . بالمقارنة بالدول التي تسمح بحرية الكلام ، والتصرف في اطار القانون .

ظواهر فردية

وهذه الظواهر التي وقعت في العام الماضي . تمثلت في :

(١) موجات الاضطرابات ومظاهرات الاحتجاج بين طلبة الجامعات . ونشاط الفهود السود . أو اليهود الشرقيين احتجاجا على التمييز العنصري ضدهم .

وحركة ما تزبق . المعارضة لتطرف الحكومة في الاحتفاظ بأسلوب الحرب المستمرة نمطا لاستمرار وجود اسرائيل. وهي حركة يسارية معظم أعضائها من الشباب .

(٢) محاولة ٥٠٠ طالب جامعي اسرائيلي . القفز فوق سور بيت جولدا مائير ، واقتحام البيت الذي توجد حوله حراسة قوية . ووقوع اشتباك بين البوليس والمتظاهرين الذين كانوا يتهمون الحكومة بأن التوسع هو المحرك الاول والاخير لسياستها .

(٣) تصريح ناحوم جولدمان منذ أربع سنوات ، والذي وصف فيه اسرائيل بأنها دولة توسعية. وقوله ان توسعها سيؤدي يوما ما الى تخريبها . ولا يمكن ان تأمل في العيش طويلا اذا فشلت في تحويل اعدائها العرب الى اصدقاء دائمين .

ومع أن جولدمان لا يختلف مع زعماء اسرائيل في هدفها النهائي . ولكنه يختلف معهم في توقيت وأسلوب تحقيق هذا الهدف . باعتباره واحدا من أكبر زعماء يهود الخارج الذين يريدون الا يسبب لهم افصاح اسرائيل عن سياستها التوسعية حرجا بين الدول الصديقة لاسرائيل . ولكن اسرائيل لم تتسامح ازاء تصريح جولدمان . وعملت على طرده من رئاسة المؤتمر اليهودي العالمي .

(٤) بدء ظهور حالات تمرد على الخدمة العسكرية وهي حالات نادرة في التاريخ العسكري الإسرائيلي .

وكانت البداية سفر جندي إسرائيلي الى هولندا وهروبه من هناك الى النمسا . وبعدها وصول شاب اسرائيلي في سن التجنيد الى فينا . وطلبه اللجوء السياسي . حتى لا يجند في الجيش الإسرائيلي .

كتاب جديد يفضح « فاشية نجمة داوود »

« عندما تذكر كلمة الفاشية تعود الى ذاكرة أغلب الناس فظائع الحرب العالمية الثانية ، الطوابير السوداء لقوات العاصفة ، والصليب المعقوف في كل مكان ، ثم فرق القمصان السوداء وعصابات موسوليني ثم كتائب فرانكو الاسبانية على أطلال مدريد . يتذكر أغلب الناس، معسكرات الموت والاسلاك الشائكة ،ويستعيدون مناظر الانقاض في المدن والقرى الآمنة، والوجوه الشاحبة في الزنزانات ومقتل « تالمان » زعيم الشيوعيون الالمان . وشجاعة الجنرال كاربيتسيف الذي صلبه الهتلريون في العراء وحولوه الى تمثال من الثلج في قلعة داوتهاوزين ..ولكن في النهاية يتذكر الناس. أيضا محاكمات نورمبرج . والثلاث عشرة درجة الى المشنقة التي صعدها « نجوم » النازية والفاشية وهم ينالون جزاء ما يستحقونه »

ولكن بعد عشرين عاما من محاكمات نورمبرج هذه يشهد العالم لقياً النازية في المانيا الغربية ، ويشهد العالم نوعا اخر من الفاشية لا يقل وحشية يقوم في ظلل علم ورمز جديد . هو علم اسرائيل ونجمة داود الزرقاء وبهذه المقدمة يبدأ كتاب « من الصليب المعقوف الى النجمة الزرقاء » لكاتب روسي شاب يفجيني الفسليف عن اسرائيل وهو مستشرق عمل بضع سنوات في السلك الدبلوماسي السوفييتي في القاهرة ، وحصل على الدكتوراه في العلوم السياسية برسالة عن « التحولات الاجتماعية الاشتراكية في الجمهورية العربية المتحدة » ثم عمل في تشيكوسلوفاكيا وهو يعمل الان بالكتابة والتأليف في موسكو .

وقد صدر الكتاب في سلسلة « الف جريمة وجريمة للامبريالية» وتصدرها دار نشر «مولوداجفارديا» احدى دور النشر السوفيتية .

ويبدأ المؤلف بدراسة الصهيونية كحركة وكيف « انها تتميز عن الاشكال الاخرى المعروفة للفاشية بان منظماتها اوسع وتعمل بنشاط زائد في حوالي سبعين دولة من دول العالم ولكن مثل الاشكال الاخرى للفاشية فهي تقف في صف واحد مع اكثر الاتجاهات رجعية واشدها تطرفاً وعدوانية والنضال ضد الصهيونية جزء لايتجزأ من نضال شعوب العالم من اجل التحرر والتقدم » .

« وتعمل الصهيونية في العالم في اتجاهين — كما يقول فهي تقدم الاساس الايدلوجي والمنهج التطبيقي للعدوان الاسرائيلي وهي تمثل التنظيم ذا المؤسسات الواسعة للرأسمالية اليهوديا واداتها للمحافظة على مصالحها ولاكتساب مكانة في العالم الرأسمالي والمساهمة في مقاومة حركة التحرر الوطني والاشتراكية التي تهددها هي والرأسمالية عامة .

ويتناول الكتاب بالتفصيل « الاساطير الصهيونية » ويبدأ « بخرافة الامة اليهودية ولاعلاقة لها على الاطلاق بالعلم او الواقع . لان تفوق سلامة الشعب اليهودي القديم تطورت وانصهرت في مجرى التاريخ فهي انتهت بذوبان شرعي في شعوب اسيا وافريقيا واوروبا والشرق الاوسط . وحقائق البحوث التي اجزت على جماعات مختلفة من اليهود تعيش في مائة دولة مختلفة اثبتت علمياً ان ليس هناك شيء مشترك بين هذه الجماعات سوى الدين .. والدين لايصنع شعباً ولا يكون امة والمفهوم الصهيوني مستحيل ولا اساس له .

ويضيف يفجيني يفسييف « ان الصهيونيين لا يتورعون عن شيء في سبيل مقاومة ذوبان اليهود في الشعوب التي ولدوا ويعيشون في ارضها ولعزلهم وارغامهم على العيش في ظل علم الامة المفتعلة المريبة التي اخترعوها وهو يورد كلمة « الصهيوني » الاول تيودور هرتزل .. الذي قال يتبجح وبلاتردد ذات يوم ان العداء للسامية مفيد لليهود.

وهذا طبيعي لانه يمنح الصهاينة بالفرصة لاقامة تراكيب نظرية « تقول بالخصائص والصفات الاستثنائية لليهود، وكيف يتميزون عن بقية البشرية ويشكلون مجموعة خاصة من الناس « شعب الله المختار » ولهذا يباح لهم كل شيء النهب والعنف واحتلال اراضي الغير. وكما كان الهتلريون يقسمون البشرية الى جنس اعلى واجناس ادنى .. فان الصهيونية تفعل نفس الشيء باسم الديانة اليهودية وفي صيغة بسيطة » .

ويحلل أحد فصول الكتاب باستفاضة صلة اسرائيل بالرأسمالي العالمي .. ودورها في « دعم النظام الرأسمالي والنظام الامبريالي الجديد » ويكشف عن الدور الحالي لمجموعة تسمى مجموعة « بلد بيج » وهم فريق من كبار رجال المال من الامريكيين والالمان الغربيين اساساً . ومعهم مجموعة من البريطانيين والفرنسيين كونوا هنا النادي ليضم عددا كبيرا من الاحتكارات والشركات ذات المصالح الكبيرة في الشرق الاوسط .. ومن مجموعة بلد ج تكونت شركة التنمية الصناعية لبلدان الشرق الاوسط » وقد تكونت بعد العدوان الثلاثي على مصر سنة ١٩٥٦ ، بهدف : مساعدة رؤوس الاموال العربية الخاصة : واحكام ربط البلدان العربية اقتصاديا برأس المال الغربي والامايكي اساسا . وربط الاقتصاد العربي .باسرائيل عن طريق غير مباشر ..

ويكشف الدور الذي تقوم به البنوك « وبيوت المال الكبيرة في نيويورك وبازيس ولندن وروما وفيينا وجو وجوهانسبرج . لمساندة رأس الجسر الهام الذي تم عند التقاء ثلاث قارات كما يسمون اسرائيل »

ويكشف دور اصحاب الملايين الكبار اليهود امثال روتشيلد في اوروبا ونيمان في امريكا .. واوبنهايمر في جنوب افريقيا ..

وهو من اشد المتعصبين وأكثرها استثمارا في الحضانة « الصهيونية »!

والهدف هنا واضح . استغلال الشرق الاوسط والنفاذ الى اسيا وافريقيا، ومواصلة سياسة التوسع والمغامرات .. ثم قمع كل الاتجاهات التقدمية في الشرق الاوسط .. والعالم الثالث « والصهيونية كحليف مخلص للامبريالية تحارب حركة التحرر الوطني في الشرق الأوسط وفي البلدان المستقلة في اسيا وافريقيا وأمريكا اللاتينية .





العالم .. قريتي

من احسن الناس هنداما



دهش متتبعو « الموضة » في أميركا اذ وجدوا بين اسماء احسن الناس هنداما ، اسم المغني الشعبي ميك يا غزز وزوجته بيانكا والصورة تمثلهما في ردايتن غريبين .

عربات جديدة لنقل حقائب المسافرين

فرانكفورت (ملين) ـ أ.م.ا : أتم قسم التخطيط بمطار فرانكفورت بالمانيا الاتحادية ، صنع عربة يد خاصة لكي يستخدمها المسافرون في نقل حقائب سفرهم اثناء الصعود والهبوط على السلالم المتحركة الموجودة ، في مختلف ادوار المطار .

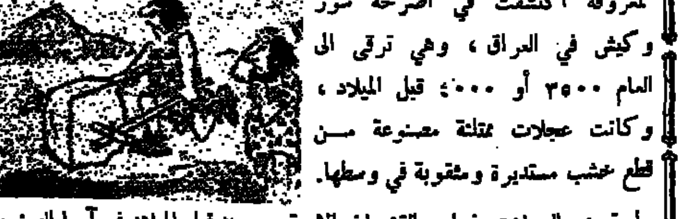
وكانت العربات القديمة في المطار لا تفي بمثل هذا الغرض . وقد خصصت فيه ٥٠٠ عربة من العربات الجديدة للمسافرين الان .

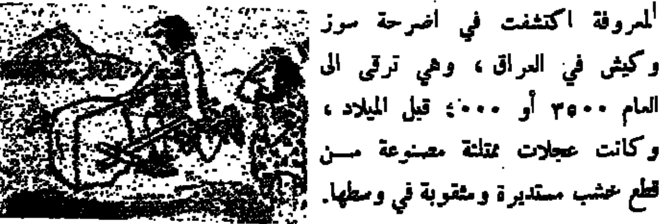




من اخترع العجلة ..؟

اذا كان للعجلة مخترع ، فان التاريخ يجهل اسمه . ويبدو ان العجلة الاولى التي ابتكرها الانسان قد استعملت اولا في مخرطة الفخاري ، ثم انتقلت الى المركبة في بلاد ما بين النهرين على ايدي السومريين . واقدم العجلات المروقة اكتشفت في اضرحة سوز وكيش في العراق ، وهي ترقى الى العام ٣٥٠٠ أو ٤٠٠٠ قبل الميلاد ، وكانت عجلات ممتلئة مصنوعة من قطع خشب مستديرة ومثقوبة في وسطها.





ولم تصنع العجلات ذوات القضبان الاسنة ٢٠٠٠ قبل الميلاد في آسيا الصغرى. ثم انتشرت في مصر واوروبا . اما شعوب المايا والانكا والازتيك فلم تكن تعرف العجلة على الرغم من حضاراتها الباذخة . وكان الاسبان اول من ادخل العجلة الى القارة الاميركية .



* الدكتور فولسوم يأخذ بيد عجوز في التسعين تمكن من السير على قدميه بعد تلقيه العلاج .. وكان قبل ذلك مقعدا . .

طريقة جديدة لمكافحة الشيخوخة

توصل الطبيب النفساني الاميركي الدكتور جيمس فولسوم ، الى اكتشاف طريقة جديدة لمكافحة بوادر الشيخوخة وايقافها ، وذلك بعد تجارب مخبرية دامت زهاء أربع سنوات من الزمن ، تمكن خلالها من أن يوقف بالفعل بوادر الشيخوخة على ٨٠ شخصا من أصل ١٢٥ تم علاجهم بالطريقة الجديدة . أما البقية، فقد نجح في أعادة التفكير السليم اليهم ، دون أن يتمكن من أيقاف بوادر الشيخوخة عليهم .. وكان من جراء ذلك أن تذكروا اشياء كثيرة كانوا قد نسوها .

ويعالج الدكتور فولسوم مرضاه بالغذاء الجيد ، والرياضة المدروسة ، ولا يستخدم اي دواء أو مركب كيماوي ، باستثناء الفيتامينات وبعض الاعشاب الطبية ، التي ينصح مرضاه بأكلها نيئة .. وقد أثبتت هذه التجارب عن مدى النجاح الذي يمكن لهذه الوسائل أن تحققه في حقل مكافحة الشيخوخة وبوادر الكهولة !.



الحيوانات تتعلم بالحافز المادي

« القط » حيوان ثديي شبيه بالقمقفي امكان الانسان تنميه بعض الحركات لكن مدرب هذا الحيوان ، جون برسكوت ، في ماريلاند من كاليفورنيا يؤكد أن تدريب هذا الحيوان ليس سهلا.وهو يجهد نفسه ليس فقط تعليمه أكل الاطعمة غير الحية ، وانما أيضا تنظيف أسنانه بانتظام . ويؤكد برسكوت أن « القط » من الحيوانات التي يمكنها الاطمئنان الى الانسان ، وقد تمكن من تحويلها الى « ممثلين » بارعين نسبيا بواسطة نظام التشجيع المادي عبر الاغذائية.

براءة عمرها سنتان ..!

اسمها جوليا باترسون عمرها سنتان ، من بلاكبول في بريطانيا . انها كمثيلاتها في هذه السن تسعى الى الاحذية لتجربتها وكلما كبرت كانت الفرحة اكبر ولكن « صيد » جوليا كان ثمينا وثقيلا عليها في نفس الوقت اذ لم تستطع السير ، وقد اختارته من معرض خاص انها كنيتة ورد . زهر من فوق وشوك من تحت .

افتك زلزال في التاريخ

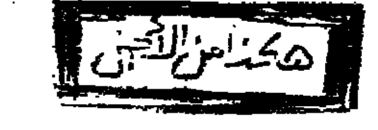
ان اشد زلزال في التاريخ فتكاً بالسكان هو الزلزال الذي احدثته ثورة البركان « كوانتو » في اليابان في اول ايلول ١٩٢٣ ، فدمر مدينتي طوكيو ويوكوهاما ، وقتل ١٤٢٠٨٠٧ اشخاص ، واحدث حرائق عديدة ، وبلغت قيمة الخسائر المادية ٩٠ مليون دينار .

الأليف .. القاتل ..!





قد تحمل القطة اللطيفة او الكلب الجميل الهلاك بين انيابه او في لعابه . وفي منازلنا لايكاد منزل به اطفال يخلو من وجود قطة اوكلب .. وذلك يضاعف مسئوليتك نحو اطفالك فيجب ان تحرص على سلامة ايديهم واجسامهم من وجود اي « خدوش » ولو بسيطة وتطعيم القطة اوالكلب بصفة دورية كل ستة اشهر .. فمصل مرض الكلب متوافر .. وعليك عزل قطتك اوكلبك عن الاختلاط بالقطط والكلاب الغريبه والضالة .. اما اذا كانت شرسة تكشر عن انيابها عند اي اثارة .. فضع .. الكمامة اعلى فمها . حتى تأمن خطر المرض المهلك الذي تحمله .. بين انيابها .. او في لعابها..



الإمام جمال الدين الأفغاني

إعداد عبدالله نمناع

ان الله سبحانه وتعالى – وكما وردفي الأثر – يبعث لهذه الأمة على رأس كل مائة سنة من يجدد لها أمر دينها ، ولقد ظهرت في أفق العالم الاسلاميفي القرن الماضي هذه الشخصية الفذة القديرة التي كان لها – بما بذلت من جهد – ، والقت من تعاليم ، وبثتمن روح – مثل هذا الأثر – : في أنهاجددت للأمة امر دينها ، وأحيت ما خمد من عزائمها ، وأعادت اليها ثقتهابنفسها . تلك هي شخصية السيد جمالالدين الأفغاني الحسيني ، العالم الفيلسوف الصوفي السياسي المجاهد ، المربيوالزعيم.

ولد جمال الدين – كما اتفقت على ذلك روايات من ترجموا له – في عام ١٢٥٥ = (١٨٣٩ م) بقرية اسعد اباد على مقربة من (كابل) عاصمة افغانستان ، من بيت علم وفضل ينتهي نسبه الى الأمام الترمذي المحدث المشهور ، وفي عشيرة قوية تعتز بمكانتها وجاهها ، ولذا كان الساسة والأمراء يخطبون ودها او يصطنعونها .

وعني والده بتربيته وتثقيفه ، فتلقى في (كابل) بعد أن انتقلت اليها اسرته ، كل علوم الثقافة الاسلامية : من فقه وتصرف وحكمة وكلام وآداب. ودرس اللغة العربية ايضاً ، ثم درس بالهند ايضاً الرياضيات وجانباً من العلوم الحديثة . ولم يكن المهم أنه درس تلك العلوم ، فكم من الناس درسوها غيره ، ولكن الله سبحانه وهبه مواهب خاصة ، فكان جمال الدين في الحقيقة « عبقرية » من العبقريات النادرة التي لا تظهر الا قليلا في التاريخ . ومن اهم ما ساعد على انضاج هذه العبقرية وابلاغها حد الاثمار تربيته الصوفية . والى هذه التربية يرجع كثير من الأسرار التي تميزت بها حياة جمال الدين ، وقوة تأثيره ، ونجاح جهوداته ، وعظم نفع الأعمال التي قام بها . بل أن هذه الصوفية الصادقة المخلصة السامية هي المفتاح الأول لشخصيته – بالرغم من غلبة الناحية السياسية او العملية عليه –

واشتغل جمال الدين بالسياسة منذ كان شاباً في العقد الثالث من العمر واضطلع بمهام كبيرة في الدولة . فبعد تقلده بعض الوظائف في الحكومة اتصل بالأمير محمد اعظم بن امير الأفغان الكبير (دوست محمد خان) وكانت سياسة الأفغان في اواسط القرن الماضي سياسة نشيطة كثيرة التقلبات ، حافلة بالأحداث ، نتيجة نشاط السياسات الأستعمارية وما يصحبها من الدسائس التي كانت تدبرها الدولتان المتنافستان : انجلترا التي كانت تملك امبراطورية الهند شرقي افغانستان وروسياً القيصرية التي كانت تواصل الزحف والاستيلاء على الاقطار الاسلامية في أواسط آسيا . وقد نجحت الدسائس في ان فرقت بين اولاد الأمير محمد خان . فعقب وفاته انقسموا وانقسمت البلاد معهم شيعاً وأحزاباً ووقعت بينهم الحرب .. ورأى جمال الدين أن يؤيد « محمد أعظم » ووثق هذا به فجعله وزيره الأول ، واعتمد على نصائحه ، واشتركا معاً في تدبير الامور فاكتسب بذلك جمال الدين وهو لا يزال شاباً يافعاً – خبرة عملية ، واتيحت له الفرصة ليطلع على حقيقة نوايا الاستعمار الأوروبي وجناياته ، وتآمره على قوى البلاد الاسلامية تمهيداً لتدميرها ، مما كان له ابلغ الأثر في تكوين آرائه وتحديد اتجاهاته ، واثارة وجدانه .. ثم انتهت الحوادث بأن تغلب احد ابناء الأمير وهو « شير علي » على أخيه الأمير « محمد أعظم » فزالت دولته وحينئذ اضطر جمال الدين الى مغادرة بلاده ، ولكن هذه الهجرة كانت خيراً وبركة على العالم الاسلامي كله .

كان ذلك العصر الذي عاش فيه جمال الدين عصر ازدهار الاستعمار – أو لنسمه كما سماه احد علماء الاسلام المعاصرين غارة اوروبا على العالم الاسلامي – وبلوغه اوج قوته .

ولم تكن الكارثة الكبرى هي مجرد استغلال هذه الدول الأوروبية لموارد البلاد الاسلامية أو تمكنهم من بسط نفوذهم السياسي او الثقافي ، بل أن الكارثة العظمى هي ان روحاً من الاعجاب بهؤلاء المستعمرين قد أخذت تسري بين الشعوب الاسلامية ، واخذ جو من الشك يعم انحاء الشرق ، وظهرت دعوة قوية الى اتباع الغربيين وتقليدهم في اساليب حياتهم دون نظر الى ما كان منها صالحاً او فاسداً ، وكان هذا مؤدياً الى ضعف ايمان الشرق بنفسه ، او زعزعة ثقته في مبادئه وثقافته .. ولقد كان هنالك عاهلان في الشرق على رأس هذه الدعوة ، بل كانا يبذلان كل جهد في سبيل اقناع الناس بها ، ويضحيان بالأموال ليروجاها : وهما السلطان عبد العزيز خليفة آل عثمان في تركيا ، والخديوي اسماعيل حفيد محمد علي في مصر . فقد كان كل منهما مفتوناً باوروبا مغرماً بما شاهده من مظاهر المادية ، مدفوعاً الى تقليد الغربيين في فنون عيشهم وطرهم حتى جهر الأخير وهو يشعر بالزهو والافتخار – انمصر قطعة من اوروبا .

ففي هذا الجو وفي هذا العصر نشأ جمال الدين ، وقد طوف بارجاء البلاد في الشرق والغرب ، وشاهد ودرس واطلع بنفسه على حقائق الامور ، واحس بهذه الاتجاهات ، وعرف هذه الدعوات وادرك مدى الخطر الذي كان يتهدد العالم الاسلامي وسبر عمق الهوة التي كان يدفعه اليها قادته المفتونون ليتردى فيها فتتحطم قواه المعنويةتحطيماً لايرجى لها اصلاح بعده ، كان هذا هو مفترق الطرق في حياة العالم الاسلامي وقد شاءت العناية الالهية ان يوجد جمال الدين في ذلك الوقت ليؤدي رسالة اختارها له القدر ، من انبل الرسالات التي قام بها المصلحون وقادة الشعوب في المراحل الحرجة من تاريخ حياتهم

وجد جمال الدين ان طرق الاصلاح هي : رفع المستوى الفكري والروحي لهذه الشعوب ، بنشر الثقافة الاسلامية الاصيلة ، واغترافها من منابعها الاولى وكان يدعو الى احياء العلوم الاسلامية والتجديد فيها ، وكان درسه بمصر وفي غيرها من البلاد نموذجاً عملياً لما يمكن ان يسار عليه في فهمها ، وعرضها في ثوب قشيب يتفق مع روح العصر وقد حمل عنه هذه الطريقة الشيخ محمد عبده وغيره ، فكان لاعمالهم وتوجيهاتهم انفع الاثر .

وكانت القاعدة التي تقوم عليها الطريقة الاجتهاد وتحكيم العقل لاالتقليد اما الطريق الاخر للاصلاح فهو تحرير الشعوب من الاستبداد ، ورفع نير الظلم عنها ، وفي سبيل ذلك كان يعمل دائماً الى اثارة الشعور ، وتنبيه الاقوام الى حقوقهم ، بالاحاديث والخطب ، ونصح رجال الصحف بان يكتبوا المقالات ويحاولوا الاجادة فيها على احسن ما تقتضيه الاساليب والقواعد العربية ، فأدى هذا ايضاً الى البدء في ايجاد نهضة لغوية ، وكان يدعو الى جانب ذلك الى اتحاد الشعوب الاسلامية ، وجاهد من اجل جامعة تلم شملها لكي تصبح جبهة قوية امام اعدائها .

ولم يحتج جمال الدين في اهتدائه الى طرق الاصلاح هذه – اي فيما يتعلق بالنواحي السياسية – الى ان ينقلها عن زعماء اوروبا ولا عن رجال الثورة الفرنسية ولا غيرهم ، ولكنه اقتبسها من الاسلام نفسه ومن ثقافته وروحه فالاسلام يشتمل على اسمى المبادئ التي تتكون منها الديمقراطية ، وضمن في شرائعه الحقوق السياسية للانسان ، ودعا الى الحياة الاجتماعية الرفيعة الفاضلة ، وذلك كله قبل ان تصل اوروبا الى معرفة هذه المبادئ بعشرات القرون ، ولم يكن مصدر الهامه غير القران والسنة واعمال السلف . ولكن جهل الامم الاسلامية بمبادئ دينها وحقائقه هو الذى ادى بها الى ان تصبح ذليله ، وتترك مصالحها ومصائرها في ايدى من يعيثون بها كما تشاء اهواؤهم ويضيمونها .

لبث جمال الدين يدعو طوال حياته الى تلك المبادئ ، وقد طوف بأقطار كثيرة في الشرق والغرب ، فصار شخصية عالمية ، فكان قد ذهب الى الحجاز في مطلع حياته لاداء فريضة الحج وحين غادر بلاده توجه اولا الى الهند ، ثم الى مصر فترة قصيرة ثم ذهب الى الاستانة فأوقع به هناك الرجعيون ، فعاد الى مصر ولبث بها ثماني سنوات ، وبعد ان اخرجه منها عاد الى الهند ، ثم زار بعد ذلك اوروبا ، فزار انجلترا وفرنسا وروسيا ، واخيرا اغراه السلطان عبد الحميد بالذهاب الى الاستانة فبقي بها شبه اسير حتى اختاره الله الى جواره سنة ١٨٩٧ .

ولعل اهم فترة في حياته كانت تلك التي قضاها في مصر ، فهناك وجد تربة خصبة ولقي نفوساً مهيأة لدعوته وكانت الاحوال السيئة التي اوجدها حكم « اسماعيل » ومن سبقه من افراد اسرته قد كونت في البلاد عوامل ثورة ولكنها كانت تحتاج الى الموقظ والقائد والموجه فوجدت ذلك في شخص جمال الدين حينما نزل بمصر . وكفى انه كان من بين تلاميذه الشيخ محمد عبده وعبدالله النديم وسعد زغلول وغيرهم ولذا فانه كون جيلا كانوا هم الطليعة في بناء مصر الحديثة المجاهدة من اجل الحرية والنهضة على اسس اسلامية .

وكانت قوة جمال الدين في شخصيته التي كانت اظهر الصفات التي تتميز بها : حدة الذكاء الى مرتبة العبقرية وسعة الافق ، ونقاء الوجدان ، وحساسية الشعور ، وفي طاقته الروحية الكبيرة المستمدة من صوفيته ، التي كانت سريعة التأثير في كل من يتصل به ، وتمكنه من التغلب على مخاطبيه ، وتجذب اليه القلوب – وكان جمال الدين متأثراً بالامام الغزالي يعتبر نفسه احد تلاميذه في نزعته الصوفية العلمية – كما كانت قوته تصدر ايضاً عن ايمان بمبادئه وثقته بنفسه ، واعتداده بها الى حد انه كان يعتبر نفسه كفاء الشاه ناصر الدين او السلطان عبدالحميد حينما يحدثهما بل اكبر منهما ايضاً ، وايد هذا كله جنان جريء وفهم عميق للثقافة الاسلامية ويقين ثابت في مستقبل الاسلام .

وأرى في ختام هذا المقال ان انقل بعض ما قاله عنه بعض المؤرخين الغربيين الذين درسوه بروح خاليه من التحيز ، وبعض الأقوال المأثورة عنه والتي تعبر بلسانه عن بعض مبادئه :

قال الأستاذ « براون » : « أن جمال الدين كان فيلسوفاً كاتباً خطيباً صحفياً ، وفوق ذلك كان سياسياً . . . وكان له أثر بالغ في النزعات الثورية التي حدثت في عشرات السنين الأخيرة في الحكومات الأسلامية ، وكان يرمي الى تحرير الممالك الاسلامية من السيطرة الأوروبية ، وانقاذها من الاستغلال الاجنبي .

ويقول (لوثرب ستودارد » وهو مؤرخ أمريكي « ان خلاصة تعاليم جمال الدين تنحصر في ان الغرب مناهض للشرق ، والروح الصليبية لم تبرح كامنة في الصدور كما كانت في قلب « بطرس الناسك » ولم يزل التعصب كامناً في عناصرها ، وهي تحاول بكل الوسائل القضاء على كل حركة يحاولها المسلمون للاصلاح والنهضة ، ومن اجل هذا يجب على العالم الأسلامي أن يتحد بدفع الهجوم عليه ، ليستطيع الذود عن كيانه » .

ومما قاله السيد جمال الدين نفسه : « اذا لم يبن تقدمنا وتمديننا على قواعد ديننا وقرآننا فلا خير فيه ، ولا يمكن أن نتخلص من ربقة الانحطاط والتأخر »

وقال أيضاً : « ما نراه الآن من حالتنا المستحسنة ظاهراً هو عين التقهقر لأننا في تمدننا هذا مقلدون للأمم الأوروبية ، وبسبب ذلك يخشى علينا بعد زمن طويل أن نخنع للذل والسلطة الأجنبية ، او تتبدل صبغة الدين الاسلامي الذي من شأنه رفع راية السلطة والتغلب ، الى صبغة خمول وذل بعض الشعوب القديمة » .

وعبر الشيخ محمد عبده عن مدى تأثيره الروحي فقال : « لقد اعطاني والدي حياة يشاركني فيها علي ومحروس اما السيد جمال الدين فقد اعطاني حياة اشارك بها محمد وابراهيم وموسى وعيسى صلوات الله عليهم ، والأولياء والقديسين » .

وبعد فان جمال الدين كان لا يرى أن الاسلام عبادة فقط ، ولكنه عبادة وقيادة ، وعلم وسياسة ، وعمل واصلاح وقانون واخلاق .

وما احوجنا الى الاقتداء بتلك الروح . –

العدل في الإسلام

كان رسول الله ، صلوات الله وسلامه وتحياته عليه – وهو في شبابه وقبل أن يشرفه الله تبارك وتعالى برسالة الاسلام – مذعنا للحق ، طالبا للعدل. وعرف الجاهليون فضله قبل الاسلام وكانوا يتحاكمون اليه فيما يشجر بينهم من خلاف ، وقد شهد وليه وعدوه بفضله وعدله .

وكان عليه أفضل الصلاة وأزكى السلام ، أشد الناس نفورا من الظلم وهضيم حقوق الضعفاء ، فما تحمس لعمل في الجاهلية تحمسه لحلف الفضول وهو أشرف حلف في العرب قبل الاسلام

وسبب ذلك الحلف أن رجلا من زبيد من أهل اليمن قدم الى مكة ، ومعه بضاعة ، فأشتراها منه رجل من بني سعد وظلمه في الثمن . فتقدم الرجل بمظلمته الى زعماء قريش من بني هاشم. أثناء اجتماعهم حول الكعبة . فرأى هؤلاء الزعماء أن يعاودوا الاجتماع لفض النزاع في دار عبدالله بن جدعان.. وفي أجتماعهم دعوا الى تعاقد وتعاهد سمي « حلف الفضول » فلا يجدون بمكة مظلوما من أهلها أو غيرها الا قاموا معه ، وكانوا على من ظلمه حتى ترد اليه مظلمته.

وقد حضر النبي صلى الله عليه وسلم هذا الاجتماع قبل البعث ، وكثيرا ما أشار اليه وأثنى عليه وذكره بالخير فقال:

« لقد شهدت في دار عبدالله بن جدعان حلف الفضول ، ما لو دعيت اليه لاجبت : وما أحب أن لي به حمر النعم »

فنصرة الضعيف والفقير كانت أحب الامور الى نفسه الكريمة – فقد ولد كامل الخلق والمروءة ، وعاش ولم يكن للبيئة التي ولد فيها سلطان على نفسه ، بل كان طلب الحق والثبات عليه بين صفاته الحميدة .

ولما أكرمه الله عز وجل برسالة الاسلام ، كان خير داع للحق واقامة العدل ، وكان ، عليه أفضل الصلاة وأزكى السلام ، طول حياته مثلا عاليا في رعاية العدل .. وكان يقسط في معاملة الناس حتى مع نفسه .

حدث أن أراد يهودي – يدعى زيد ابن سعنة – أن يختبر خلق الرسول الكريم وحلمه وعدله وحسن معاملته للناس ، وكان له دين على النبي صلى الله عليه وسلم .. فذهب اليه يطلب دينه قبل حلول الموعد المحدد للوفاء به .. وقال له مغاضبا :

« ألا تقضيني يا محمد حقي ؛ فوالله انكم يا بني عبدالمطلب قوم تماطلون في أداء حقوق الناس ! ولقد كان لي بمخالطتكم علم » .

غضب صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، من غلظة ذلك اليهودي وسوء ادبه ، وثار عمر بن الخطاب في وجهه وانتهره واغلظ له في القول قائلا :

« يا عدو الله ، اتقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، ما اسمع وتصنع به ما ارى ، فوالذى نفسي بيده لولا ما أحاذر فوته (اى لولا ما اخشى ان يفوتني من رضا رسول الله) لضربت بسيفي رأسك » .

فتبسم النبي ، صلوات الله عليه ، وقال لعمر : « ياعمر كنت انا وهو احوج الى خير من هذا منك : ان تأمرني بحسن الاداء وتأمره بحسن الطلب ... اذهب به ، ياعمر فاعطه وزده عشرين صاعاً من تمر مكان ما رعته (اى خوفته وافزعته) .

فقال اليهودى :

« ما هذه الزيادة يا عمر !

« امرني رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، ان ازيدك مكان مارعتك

قال : « وتعرفني ياعمر »

قال عمر « لا » .

قال اليهودى : إأنا زيد بن سعنة

قال عمر : الحبر ، الحبر ، احد احبار اليهود اى علمائهم ورؤسائهم في الدين .

قال اليهودي : الحبر

قال عمر : فما دعاك ان فعلت برسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، ما فعلت ! وقلت ما قلت .

قال اليهودى ياعمر ، لم يكن من علامات النبوة شيء الا وقد عرفته في وجه رسول الله حين نظرت اليه الا اثنتين لم اخبرهما منه (اى لم اعلمهما عنه) يسبق حلمه جهله (ويراد بالجهل هنا السرعة في الامور والعجلة فيها (ولاتزيده شدة الجهل عليه الا حلماً . وقد اختبرتهما (اى بحثت عنهما فوجدتهما) فاشهدك ياعمر اني قد رضيت بالله ربـا ، وبالاسلام دينا ، وبمحمد نبياً ، واشهد ان شطر مالي (اى نصفه) صدقة على امة محمد ، صلى الله عليه وسلم .

قال عمر :

« او على بعضهم ، فان لاتسعهم »

واصبح زيد بن سعنة ، الحبر اليهودى الكبير – من خيار المسلمين بفضل ما رأى من فضائل رسول الله وعدله ومكارم اخلاقه . وقد شهد معه مشاهد كثيرة . واستشهد في غزوة تبوك مقبل غير مدبر مجاهدا في سبيل الله .

وقد يقول قائل . ولماذا استدان رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذلك اليهودى ، وللرد على ذلك قصة . تخلص في ان رجلا بدويا جاء على راحلة للرسول الكريم ، فقال :

« يارسول الله ، لي نفر من بني فلان قد اسلموا ، وكنت حدثتهم ان اسلموا اتاهم الرزق رغدا ، وقد اصابتهم سنة شدة قحط من الغيث ، فانا اخشى يارسول الله ان يخرجوا من الاسلام طمعا كما دخلوا فيه طمعاً ، فاذا اردت ان ترسل اليهم بشيء تغيثهم به فعلت »

فبحث رسول الله صلى الله عليه وسلم عن شيء يبعثه اليهم فلم يجد ، وكان زيد بن سعنة – ذلك الحبر اليهودي – حاضرا وقتئذ فتقدم الى رسول الله ، وعرض عليه ثمانين مثقالا من الذهب ، على ان يبيعه بها تمرا معلوما الى اجل معلوم ، فأخذها النبي ، صلوات الله وسلامه وتحياته عليه ، بهذا الشرط ، واعطاها بتمامها الى الرجل ليبعثها الى قومه.

وهكذا استدان رسول الله من الحبر اليهودى ليغيث قوما من قحط حل بهم .

ومما يروى عن عدله ، عليه افضل الصلاة وازكى السلام ، ومراعاته المساواة بين الناس على اختلاف اجناسهم ان ابا ذر الغفاري – وكان من خيرة الصحابة المتقين ، رضي الله تعالى عنهم – تطاول مرة وعبد زنجي في حضرة النبي صلى الله عليه وسلم فاحتد ابوذر وقال للزنجي

« يا ابن السوداء »

فغضب الرسول الكريم عليه صلوات الله وسلامه وتحياته ، وقال :

« طف الصاع .. طف الصاع ليس لابن البيضاء على ابن السوداء فضل الا بالتقوى او بعمل صالح . »

فوضع ابو ذر خده على الارض وقال للاسود « قم فط على خدي »

وفي حديث اخر رواه البخارى رضي الله تعالى عنه ، قال : ان اباذر تغاضب مع بلال الحبشي . فقال له ابو ذر : ياابن السوداء .

فشكاه بلال للنبي ، صلى الله عليه وسلم ، فقال لابي ذر :

« اعيرته بامه : انك امرؤ فيك جاهلية » .

كما روى ان قيس بن مطاطيه جاء الى حلقة فيها سلمان الفارسي وصهيب الرومي وبلال الحبشي فقال :

هذه الاوس والخزرج قد قاموا بنصرة هذا الرجل (اى النبي الكريم) فما بال هذا : (اى الفارسي والرومي والحبشي)

ويعني قيس ان الاوس والخزرج من قوم النبي العرب ينصرونه لأنهم من قومه ، فما الذى يدعو الفارسي والرومي والحبشي الى نصره؟.

فقام اليه معاذ بن جبل وأخذا بتلابيبه ثم أتى النبي ، صلى الله عليه وسلم فأخبره بمقالته – فقام النبي – مغضبا – يجر رداءه حتى أتى المسجد ثم نودى : ان الصلاة جامعة .

وقال عليه أفضل الصلاة وأزكى السلام : « يا أيها الناس ان الرب واحد ، والاب واحد ، وأن الدين واحد : وليست العربية بأحدكم من أب وأم ، وانما هي اللسان فمن تكلم بالعربية فهو عربي » .

فقام معاذ بن جبل : فقال :

« فما تأمرني بهذا المنافق يا رسول الله » .

فقال : « دعه الى النار » .

فكان قيس من المرتدين الذين قتلوا.

وعن أبي سعيد الخدري ، رضي الله تعالى عنه ، قال :

« بينما رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، يقسم قسما ، أن أقبل رجل فأكب عليه . فطعنه ، عليه صلوات الله وسلامه وتحياته ، فجرح وجهه فقال له الرسول الكريم :

« تعال فاستقد (أي فليقتص منه)

قال الرجل :

« بل عفوت يا رسول الله !.

فانظر الى عدل الرسول ، عليه أفضل الصلاة وأزكى السلام ، وكيف طلب من الرجل أن يقتص منه ، ولكن الرجل قد آثر العفو .

وكان النبي ، صلوات الله وسلامه وتحياته عليه – حتى في وقت صفاء عائلي ومرح منزلي – لاينسى دواعي الحق والعدل

وفي ذلك تروى أم المؤمنين عائشة ، رضي الله تعالى عنها :

« انها طبخت حريرة (وهي طعام من دقيق ولبن) ودعت سودة أن تأكل معها .. فأبت فعزمت عليها لتأكلن أو لتلطخن وجهها .. فلم تأكل .فوضعت يدها في الحريرة ولطختها بها . والنبي ، عليه الصلاة والسلام ، حاضر يضحك بمجهود سماحته ولطفه .. ولم ينسه هذا دواعي الحق والعدل .. فيضع الحريرة في يد سودة ويقول لها – مشيرا الى السيدة عائشة ، التي كانت البادئة :

« لطخي انت وجهها » .

«مجلة منبر الاسلام»

معركة الجسر

اعداد : الرائد الحقوقي فؤاد بزاري

من اسوأ الكــوارث التي اصابت جيش المسلمين في العــراق .
تصلب القائد في رأيــه واصراره على موقفه ادى الى هزيمــة جيشه .

تقديم :

تقدمت الجيوش الاسلامية بقيادة خالد بن الوليد في بلاد العراق وأخذت تنتقل من نصر الى نصر بعد طول اشتباكات مع القوات الفارسية التي كانت تسيطر على أرض العراق . واستقر خالد بن الوليد في مدينة الحيرة واتخذها مركزا لقياداته العسكرية . ومن الحيرة اخذت كتائبه تغير على الاراضي الواقعة بين النهرين تخضع كل من تسول له نفسه

الخروج على جيش المسلمين من اهل البلاد وحكامها على حد سواء. ولما رأى خالد ان الهدوء يسود المناطق الواقعة تحت سيطرته قام بغارة جريئة على شمال العراق ووصل في تقدمه الى نقطة تدعى «الغراص» على الحدود بين العراق وبلاد الشام وأقام فيها لفترة من الوقت وانتصر على حملة رومانية ارسلت لطرده من المنطقة ، وعاد خالد الى مقر قيادته في الحيرة دون أن يلقى أي اعتراض في طريقه . وأقام خالد في الحيرة ولم يجرؤ الفرس أو أهل البلاد الخروج عليه أو حتى مجرد تهديده . وبينما كان خالد ينعم في مركز قيادته بالهدوء والاستقرار وصلته أوامر جديدة من المدينة تأمره بالتوجه الى بلاد الشام واسندت اليه قيادة الجيوش الاسلامية المرابطة على نهر اليرموك .

● الوضع في العراق بعد رحيل خالد بن الوليد

تغير الموقف بعد رحيل خالد بن الوليد عن ارض العراق ، فسويت الخلافات بين الاسر الحاكمة في دولة الفرس وتولى « رستم » القيادة العامة لجيوش الامبراطورية ووضعت كافة موارد البلاد تحت تصرفه واطلقت يده لاتخاذ ما يراه مناسباً للقضاء على جيوش المسلمين واخراجها من ارض العراق فارسل اعوانه في طول البلاد وعرضها وامرهم باثارة اهل المناطق التي تسيطر عليها الحاميات الاسلامية وطردهم منها وقد استجاب حكام البلاد لدعوته وثاروا على الحاميات واجبروها على اخلاء المدن والقرى والتراجع الى الخلف واستمرت في تراجعها الى ان انضمت لبقية الجيش في المراكز الحيوية ، ونتيجة لهذا الوضع فقد أمر المثنى بن حارثة القائد العام في العراق جميع الحاميات بالتراجع والتمركز في الحيرة وقد استمر جيشه باخلاء مواقعه حتى لم يبق تحت سيطرته الا شريط ضيق على الحدود المتاخمة لصحراء بلاد العرب يؤمن له الاتصال بالمراكز الحيوية يمكنه من الدفاع عن خطوط مواصلاته وبذلك اصبح موقفه في العراق حرجاً للغاية وبات الموقف غير مشجع ، وللخروج من هذا المأزق اضطر المثنى الى العودة للمدينة يطلب منها امدادات جديدة يكسر بها الجمود الذي بدأ يسيطر على الموقف في العراق ويشد بها ازر القوات المرابطة هناك والتي بدأ السأم يتسرب اليها . ولم يكن الوضع في المدينة مواتيا لطلبه لان ابا بكر كان في دور النزع الاخير ، ولم يلبث ان فارق الحياة بعد وصول المثنى ببضعة ايام وتولى عمر بن الخطاب الخلافة فعرض عليه المثنى الموقف في العراق وطلب امداده بالجند ، واخذ الخليفة الجديد يحث الناس على نجدة اخوانهم في ارض العراق ، وكان الناس يتثاقلون من اجابة الطلب ، وبعد جهود متواصلة استطاع الخليفة تجهيز جيش أسند قيادته الى ابي عبيد الثقفي .

معركة الانبار :

سار هذا الجيش من المدينة الى العراق وخلال الطريق كانت تنضم اليه بعض القوات من القبائل العربية الضاربة في الصحراء ولما وصل الجيش الى العراق كانت قواته تقارب العشرة الاف مقاتل ، ولم يكد الجيش يصل الى الحيرة وينظم صفوفه حتى بلغه ان جيشاً فارسياً بقيادة « جابان » يتوجه اليه فأسرع ابوعبيدة والمثنى بن حارثة الى ملاقاة هذا الجيش بمنطقة تدعى « الانبار » بين الحيرة والكوفة ودارت بين الجيشين معركة حامية كتب النصر فيها لجيش المسلمين واستطاع جنود المسلمين اسر قائد الجيش الفارسي ومساعده في هذه المعركة بينما فرت بقية الجيش والتجأت الى جيش فارسي اخر كان يعسكر في منطقة تدعى « كسكر » الا ان ابا عبيد استمر بمطاردة تلك الفلول واشتبك مع القوات الفارسية في معركة جديدة حالفه النصر فيها . وعلى اثر هاتين المعركتين ، انسحبت القوات الفارسية امام قوات المسلمين وعادت كتائب المسلمين تطارد فلول الجيش المنسحب وتغير على المناطق التي انسحبت منها في السابق ورجع اهل تلك المناطق واعلنوا ولاءهم لجيش المسلمين من جديد واستعدوا للتعاون معهم . ورجعت قوات المثنى الى الحيرة واخذت بتنظيم صفوفها من جديد .

معركة الجسر :

كان لوقع الهزائم المتكررة اسوأ الاثر على القيادة الفارسية وقد عز عليها ان تنتصر على جيوشها المحترفة الجرارة بضعة الاف من الاعراب الذين كانوا الى عهد قريب يتسابقون لكسب رضا الفرس وتأييدهم . اعد « رستم » جيشاً قوياً وعهد بقيادته الى اكفأ قواده « بهمن جاذويه » وكلفه بمهاجمة جيش المثنى ، والقضاء عليه وطرده من البلاد ، وكان هذا الجيش يتمتع بكفايات قتالية عاليه وزود بكل ما طلبه قائده من عدد وعدة وقد تقدم هذا الجيش وعسكر على ضفة نهر الفرات من الجهة الشرقية . وتقدم جيش المثنى وابي عبيده واتخذ مراكز على الضفة الغربية لنهر الفرات في مكان يسمى « المروحة » وانتظر الجيشان المعركة المقبلة . وكان يربط ضفتي النهر جسر قوامه السفن المربوطه الى بعضها البعض . وقد جرت مراسلات بين قائدي الجيشين حول مكان المعركة

ودعا كل قائد القائد الاخر لعبور النهر وملاقاته في مراكزه ، وقد اصر ابوعبيد قائد الجيش الاسلامي على عبور النهر وملاقاة الفرس في مواقعهم رغم اعتراضات كبار قادته على رأيه — ونصحهم له بالابتعاد عن تلك المخاطر وكانوا يستندون في موقفهم لعدة اسباب اهمها ضخامة الجيش الفارسي وكثرة عدده بالنسبة لجيش المسلمين وان المعركة غير مفروضة عليهم وعبور الجسر معناه القتال في ارض العدو وفق المواقف التي يحددها العدو وفي المكان والزمان اللذين يختارهما وكلاهما امور ليست في صالح جيش المسلمين . ورغم وجاهة الاعتراضات السابقة الا ان القائد ابا عبيد رفض الاخذ بها واعتمد في تأييده موقفه على الناحية المنوية فقط واخبر جيشه بانه يجب ان لايكون الفرس اجرأ على الموت من المسلمين ، ومع ان هذا الرأي يعبر عن وجهة نظر لها وجاهتها الا ان الحروب لاتخاض دائما بالروح المعنوية فقط بل لا بد من توافر اسبابها الاخرى كالتخطيط والحشد وغير ذلك من فنون القتال واساليبه .

عبر جيش المسلمين النهر واتخذوا مراكزهم على الضفة الأخرى في مواجهة الجيش الفارسي على شريط ضيق من الارض . كانت القوات الفارسية معبأة على اساس القلب والمؤخرة والاجنحة وهي التعبية التي كانت سائدة في جميع جيوش ذلك العصر . وقد استخدم الفرس الفيلة في جيشهم وجعلوا على رأس كل صف فيلا تحيط به المشاة أثناء تقدمها وغطوا الفيلة بالأقمشة الملونة . واستعمال الفيلة في الحروب اسلوب لم يألفه العرب في حروبهم من قبل .

زحف الجيشان وتقاتلا وجها لوجه وقد حالف سوء الحظ قوات ابي عبيد منذ البداية لان خيل المسلمين توقفت عن التقدم عند مشاهدتها للفيلة ، كما أن الفيلة كانت تخترق الصفوف دون أن تصمد امامها جند المسلمين ، ونتيجة لذلك اختلت صفوف المسلمين واصابها الاضطراب وتمكنت القوات الفارسية من اختراق الصفوف في اكثر من موضع . عندها ترجل الفرسان والتحموا مع قوات الفرس في قتال ضار . وتقدم أبو عبيد ومعه خيرة فرسان الجيش الى الفيلة لقتلها حتى يتخلصوا من شرها ويخففوا من حدة اندفاعها على قوات المسلمين . وقد هجم أحد الفيلة على أبي عبيدة وداسه تحت اقدامه وقتله ، ولما رأى المسلمون مقتل قائدهم اصابهم الجزع والارتباك واخذوا بالانسحاب من أرض المعركة بصفوف مضطربة ، وأقدم أحد جنودهم على قطع احد السفن التي يقوم عليها الجسر ليمنع الجند من التراجع الأمر الذي ادى الى غرق كثير من الجند المتراجعين . ولما بلغت الامور الى هذا الحد واصبحت الهزيمة مؤكدة تقدم المثنى بن حارثة وبعض كبار القادة واخذوا على عاتقهم مهمة حماية المسلمين ، أثناء تراجعهم وضمن خطة انسحاب منظمة بعد أن تم اصلاح الجسر ، وهكذا وفق المثنى الى انقاذ الجيش من خطر الابادة والغرق ، ولولا تدخله في اللحظة المناسبة لكان حجم الهزيمة اكبر ووقعها اسوأ . خسر المسلمون في هذه المعركة أربعة آلاف رجل بين قتيل وغريق وعلى رأسهم قائد الجيش وأولاده الأربعة وكبار قادته كما جرح المثنى في هذه المعركة . ولم يبق من العشرة الاف رجل الذين كانوا يشكلون هذا الجيش سوى ثلاثة الاف بقيت تحت قيادة المثنى بن حارثة وفر الثمان الى المدينة . وهكذا كلف تصلب القائد أبي عبيد في موقفه واصراره على رأيه أربعة الاف قتيل وغريق ونكسة جديدة لم يسبق للقوات المتواجدة في العراق أن تعرضت لها . ولم تقتصر أثار الهزيمة على موقف الجيش في العراق بل تعدتها الى المدينة ولم ينقذ الموقف سوى تدخل الخليفة بتشجيعه للعائدين من أرض المعركة ومواساتهم ورفع روحهم المعنوية . .

خالف أبو عبيد بعبوره النهر مبادىء خطة عسكرية قديمة تبناها العرب قبل الأسلام وبعده ، ومؤدى تلك الخطة الا يقاتلوا عدوهم الا على أقرب مكان لبلاد العرب وأن لا يعبروا نهرا الا بعد انتصارهم على عدوهم . لانه في حالة انتصارهم تصبح الطريق امامهم ممهدة ولا خوف من توغلهم الى الداخل ولو أدى ذلك الى عبور الانهار . أما اذا لم يحالفهم النصر في قتالهم فان امامهم الصحراء ينسحبون اليها وهم في مأمن من أية ملاحقة قد يقوم عليها الجيش المعادي لهم . وبعد تلك المخالفة كانت القيادة في المدينة تبلغ الجيوش المتجهة الى الخارج بمضمون الخطة السابقة وتنص عليها صراحة في أوامرها الشفوية والمكتوبة على حد سواء . وقد التزم بها القادة في تحركاتهم العسكرية .

معركة « البويب » والثأر لهزيمة الجسر

لم تضعف الهزيمة السابقة الروح المعنوية لدى جيش المسلمين ولم تسلم الى اليأس . فعلى اثر سماع الخليفة عمر ابن الخطاب بالخبر سارع الى امداد المثنى بأعداد ضخمة من الجند بقيادة اكفأ القادة المسلمين وحثهم على الاسراع ونجدة القوات المتمركزة في العراق . انضمت القوات فور وصولها الى الحيرة لقوات المثنى المرابطة هناك . وقد رفعت بوصولها الروح المعنوية لدى القوات المرابطة هناك وقوت من عزمهم على الثأر لمعركة الجسر .

اقامت القوات الجديدة في الحيرة لفترة قصيرة ريثما تم اعادة تنظيمها من جديد تمهيداً لملاقاة الفرس في معركة مقبلة . وكانت تلك القوات من قبائل مختلفة ، وقد وفدت عليهم في الحيرة نجدات من قبائل عربية نصرانية كانت تسكن العراق منذ القدم مثل قبائل تغلب والنمر وانضموا لصفوف اخوانهم في الجنس .

انتقلت قوات المثنى الى مكان على الفرات يقع بالقرب من الكوفة يدعى « البويب » أما القوات الفارسية فقد اتخذت مراكزها على الجانب الآخر من النهر . وارسل القائد الفارسي « مهران » الى المثنى يطالبه اليه عبور النهر ، الا أن المثنى لم يوافق على طلبه ودعا القائد الفارسي الى عبور النهر . وقد استجاب القائد الفارسي وعبر بقواته النهر واتخذ له مركزا بمواجهة جيش المثنى .

ابتدأت المعركة بالتحام الصفوف مع استخدام فن المداورة في الميدان وبقي القتال مستمرا عدة ساعات دون أن ترجح كفة النصر لاحد الطرفين . ولما تأكد للمثنى أن القتال سيطول رأى أن اقصر طريق لانهاء المعركة هو مهاجمة مركز القائد الفارسي والقضاء عليه وعلى الفور نقل خطته الى مجموعته ودعاها الى الاستماتة في سبيل الوصول الى هدفها ، واندفع بقواته الى قلب الجيش الفارسي واحدث به شرخا ثم هاجم مركز القيادة نفسه وشدد الحصار عليه وتمكن احد جنود نصارى تغلب من قتل القائد الفارسي « مهران » ولما رأت بقية الصفوف ما فعله قائدهم اندفعت الى صفوف الفرس تخترقها بشراسة ، وكان فيهم من شهد معركة الجسر فاندفعوا بروح معنوية عالية الى صفوف الاعداء ليثأروا لهزيمة الجسر . وعندما اقبل الليل اخذت صفوف الفرس بالانتحار واستشرفت الهزيمة فلاحقتها قوات المثنى فاندفعت هاربة تريد الجسر الا أن مجموعة المثنى قطعت عليها الطريق واستمرت في مطاردتها فتفرقت جموع الفرس على طول امتداد الشاطىء دون هدف معين . وفي صباح اليوم الثاني استأنف المثنى وقواته مطاردة فلول الفرس ، قتلوا منهم اعداداً ضخمة بلغت في بعض الروايات مائة الف قتيل . وغنم المسلمون في هذه المعركة غنائم عظيمة . وقد قتل في هذه المعركة « مسعود » شقيق المثنى بن حارثة .

بعد هذا النصر الحاسم أطمأن جيش المسلمين وأيقن أنه الآن يقف على أرض صلبة ، وانطلقت كتائب جيش المثنى تغير على جميع مناطق العراق حتى وصلت الى مشارف المدائن عاصمة كسرى دون أن تلقى أية مقاومة في طريقها .

ولم تطل هذه الفرصة فأن القيادة الفارسية لم تلق سلاحها نهائيا ولم تسلم بالهزيمة بهذه السهولة . فلم يكن العراق الا جزءا من الامبراطورية الفارسية وخسران معركة لبعض جيوشها في بعض الجبهات لا يعني استسلام الدولة. فلا زالت الامبراطورية تملك من الامكانات ما يمكنها من بناء الجيوش الجرارة وارسالها الى عدة معارك في وقت واحد وموارد الامبراطورية من الوفرة بحيث تمكنها من الاستمرار في الحرب لامد بعيد .

اضطر الفرس الى تسوية خلافاتهم على الحكم في مواجهة هذا الخطر الجديد الوافد والذي يهدد باقتحام عاصمة ملكهم. واعدوا جيشا قويا لقتال المسلمين في العراق . ولما سمع المثنى بذلك سارع الى اخلاء المناطق وانسحب بقواته الى « ذي قار » الواقعة على اطراف البادية والى الجنوب من الكوفة . وارسل الى الخليفة في المدينة يطلب النجدات وقد استجاب الخليفة لندائه وارسل الى العراق جيشا ضخما بقيادة سعد بن ابي وقاص . ولم يكد هذا الجيش يصل الى ذي قار حتى انتقل المثنى الى جوار ربه متأثرا بالجراح التي اصيب بها في معركة « الجسر » وهكذا مات هذا القائد العظيم في « شراف » بالقرب من ذي قار وهو المكان الذي شهد أول انتصار لبني شيبان على الفرس في الجاهلية . ولم تمتد الحياة بالمثنى ليشهد انتصار المسلمين في القادسية ودخولهم عاصمة كسرى في المدائن ، وهو أول قائد وطئت قدماه أرض العراق . وستبقى امجاده وانتصاراته في العراق صفحات مشرقة في سجل الدولة الاسلامية على مر الايام وتعاقب الاجيال .

في ركاب العلم

تنظيف صمامات القلب بالموجات الفوق صوتية

اصبح عاديا في هذه الايام ان نسمع عن النجاح الذي يحرزه الاطباء الجراحون في معالجة صمامات القلب المصابة بالمرض ، بالجراحة اما بمجرد فصل الصمام عن الاخر عندما يكونان قد التحما واما بادخال صمام اصطناعي ليحل محل الصمام الطبيعي المتضرر ، الا ان من بين القضايا التي لا تزال تقلق الجراحين في هذا الصدد هي تلك الحالة التي يجدون فيها ان رواسب شبيهة بالكلسية قد تشكلت على الصمام المصاب بالمرض في القلب .

لسوء الحظ ، ان الرواسب من هذا النوع قد تشكل على صمامات القلب ليست نادرة الحدوث فكثيرا ما تتشكل لدى المرضى الطاعنين في السن ، ومن هذه الرواسب انها تجعل مهمة الجراح اكثر صعوبة لا اثناء العملية الجراحية فحسب بل في مرحلة ما بعد الجراحة ايضاً ، حيث يبرز عدد من المضاعفات الناتجة عنها . ولهذا السبب اخذ جراحو القلب يبحثون منذ مدة من الزمن عن طريقة جديدة لمعالجة هذه القضية غير الطريقة التقليدية التي تعتمد على كشط تلك الرواسب قبل امكان بدء العملية الجراحية .

اذن كيف يمكن ازالة الرواسب المتشكلة على صمامات القلب دون قشطها من اجل تحقيق هذه الغاية ، لجأ اختصاصيان يعملان في مستشفى « بروك » بلندن — واحد منهما طبيب جراح والاخر طبيب اسنان — لجآ الى تطبيق الموجات الفوق الصوتية لتفتيت تلك الرواسب وتفريقها ان الجهاز الذي استخدمه الاختصاصيان في انجاز هذه المهمة هو مجس صغير للموجات الفوق صوتيه من النوع الذي يستخدمه اطباء الاسنان على نطاق واسع في هذه الايام وذلك لازالة ملح الطرطير اي القلح بين الاسنان اما بالنسبة الى تنظيف صمامات القلب بهذه الطريقة فقد دلت الاختبارات الاولية التي اجريت على الصمامات المتضررة التي كان من الضروري ازالتها بالجراحة ، دلت تلك الاختبارات على ان مجس الموجات الفوق الصوتية يستطيع فعلا ان يبدد تلك الرواسب الشبيهة بالكلسية التي تتشكل على صمامات القلب الامر الذي شجع الاختصاصيين في مستشفى « بروك » بلندن على اختيار هذه الطريقة عملياً . ونشر الاختصاصيون نتائج اختبارهما في المجلة الطبية البريطانية حيث بينا ان الطريقة التي طوراها قد نجحت في ستة مرضى من بين سبعة مرضى كانوا يعانون من تضرر في صمامات قلوبهم ، فقد جرى فتح قلوبهم اثناء الجراحة حيث تم تنظيف الصمامات بواسطة مجس الموجات الفوق الصوتية . وكانت النتيجة ان تفتتت الرواسب . وامكن ازالتها بالامتصاص .

اجل يمكن القول ان الاختبار قد تكلل بالنجاح التام ولكن لا يمكن في الوقت الراهن تعيين القيمة العملية لهذه الطريقة الجديدة في مضمار معالجة الرواسب في الاعضاء الداخلية من الجسم فقبل كل شيء ينبغي التأكد من سلامة انسجة الجسم بعد تعرضها الى الموجات الفوق الصوتية واذا سارت الامور على ما يرام ربما تيسر عندئذ تطبيق هذه الطريقة على تفتيت الحصى المترسب في الكليتين والمرارة اي الحويصلة الصفراوية مثلا بالنظر الى انه من الممكن ادخال انابيب الى هذين العضوين دون الحاجة الى اجراء عملية جراحية رئيسية ومن يدري ربما امكن في يوم من الايام القضاء على الحصى المترسب في الكليتين او المرارة بالاعتماد على الموجات الفوق الصوتية كليه دون اللجوء الى الجراحة على الاطلاق .

انابيب معدنية مفلطحة

ابتدع علماء اوكرانيا طريقة جديدة لصنع الانابيب المعدنية من شأنها ادخال تحسينات كبيرة على نوعية الانتاج وتخفيض المدة المطلوبة لمد هذه الانابيب

وتتلخص الطريقة في وضع شريطين معدنيين احدهما على الآخر يمران وسط جهاز لحام جانبي وتقوم الآلة بانتاج خراطيم فولاذية عريضة وحينما يدخل الماء والهواء في الانبوب تحت ضغط قدره ٨—١٠ جوي فان الشريط المزدوج يتحول الى انبوب

وهذه الطريقة الجديدة تحل بصورة عملية مشكلة الوصلات — أضعف نقطة في الانبوب حيث أصبح عدد الوصلات أقل من واحد بالمائة مما كان عليه وعدا عن ذلك فان نقل الانابيب يصبح أسهل وأيسر من ذي قبل ، كما يمكن أنتاج مئات الكيلومترات من الانابيب بالطريقة الجديدة . بحيث أن كميات كبيرة من شرائح الفولاذ تتحول الى لفائف قطرها متران ولدى نقلها تفك

وفي الوقت الحاضر يجري في كييف انتاج أنابيب مفلطحة قطرها ٣٠٠ مليمتر على نطاق واسع ويعمل الاخصائيون حاليا في تطوير انابيب ضخمة سمكها متر ونصف المتر

ارتفاع نسبة الاجهاض بسبب تدخين الامهات

اذا حدث واصيبت الام الحامل بالحصبة الألمانيه أثناء شهور الحمل الثلاثة الأولى ، تملكها الرعب خشية اصابة طفلها بسوء ولكنها لا تحرك ساكنا وهي تدخن سيجارة عقب سيجارة طيلة شهور الحمل ذلك لانها لا تعرف اخطار التدخين على وليدها وهو ما زال جنينا داخل احشائها ..

لقد اصدرت وزارة الصحة الامريكية هذا الاسبوع نتائج دراسة عريضة حول اثر التدخين على الجنين وعلى نسبة الوفيات بالنسبة للاطفال حديثي الولادة ، تضمنت تقريرا يزيد على ثلاثمائة وثمانين صفحة من القطع الكبير .

جاء في هذا التقرير ، ان التدخين خلال الشهور الثلاثة الأولى من الحمل لا يشكل خطرا يذكر على الجنين ولكنه يؤثر بدرجة كبيرة على جهاز الطفل العصبي ، خلال الشهور الستة الاخيرة من الحمل .

وقد جاء في نفس التقرير ان التدخين في الولايات المتحدة الامريكية يسبب اجهاض اربعة الاف وستمائة طفل سنويا ، ذلك ان الام المدمنة على التدخين ، تزيد فرصة الاجهاض لديها بنسبة ٣٠٪

والعلماء لا يعرفون بالضبط ماذا يصنعه التدخين بالجنين ، الا انهم يعتقدون من خلال التجارب والبحوث على حيوانات التجارب . ان غاز اول اكسيد الكربون السام ، قد يكون مسئولا بدرجة كبيرة . حيث ان هذا الغاز ينتج عن التدخين . وينتقل الى الجنين عبر الحبل السري ..

وهناك اعتقاد آخر ، بأن التدخين قد يسبب ضعف تيار الدم الواصل الى الجنين عبر الحبل السري وبهذا يصاب الجنين بضما الى غاز الاكسجين مما يسبب له نوعا من الاختناق فيؤدي الى وفاته قبل ان يكتمل .

وبالنسبة لموت الاطفال حديثي الولادة ، فان النسبة تزيد للامهات المدمنات بمقدار ٢٦٪ والسبب كما يعتقد الاطباء وكما جاء في التقرير ان مادة النيتروسامين التي تعتبر من مجموعة المواد المحدثة للسرطان تنتقل الى الوليد عبر لبن الام مدمنة التدخين ..

وطبيعي أن الخطورة تتناسب طرديا مع عدد السجائر التي تدخنها الام .. في بيتها — او في مكتبها . لان اقبال المرأة على العمل كثيرا ما يغريها بالتدخين اسوة بالرجال .

ليت العكس يصبح صحيحا . . .ويقلع الرجال والنساء عن التدخين .. وخاصة ان سرطان الرئة بدأ يظهر لاول مرة في عالم المرأة ..!

الصين تطلق قمراً صناعياً ثالثاً للاتصالات اللاسلكية والتلفونية

اعلن الدكتور (تسيين وي—شانج) احد كبار العلماء الصينيين العاملين في برامج الفضاء والصواريخ الصينية ان الصين استكملت بناء القمر الصناعي الثالث الذي سيخصص للاتصالات اللاسلكية ونقل المكالمات التلفونية والبرامج التلفزيونية ، ويتراوح وزن هذا القمر بين ١٠٠ ، ٢٠٠ كيلو جرام ، وسيطلق بصاروخ من مرحلتين ويعمل بوقود سائل ، وهو من طراز (اس اس — ٢ سكاندال) العابر للقارات والمتوسط المدى ، وهو نفس الصاروخ الذي اطلقت به الصين قمرها الصناعي الاول في ابريل ١٩٧٠ ووزنه ١٣٠ كيلوجراماً والثاني في اذار ١٩٧١ ويقارب وزنه القمر الاول من قاعدة (شوانج — شنج —تزو) التي تقع على مسافة ١٦٠٠ كيلو متر قرب بكين ، والطريف ان الدكتور (تسيين) اعلن هذا النبأ في واشنطن خلال زيارته للولايات المتحدة على رأس وفد من سبعة من علماء الفضاء والصواريخ بدعوة من اكاديمية العلوم وهو نفسه الذي سبق للولايات المتحدة طرده ١٩٤٩ ايام حملات السناتور ماكارثي ضد الشيوعية . وقد تابع الوفد الصيني رحلة ابوللو ١٧ الاخيرة خلال شاشات التلفزيون وكان يتمنى زيارة قاعدة كيب كنيدي ولكن الامريكيين اكتفوا بتنظيم زيارة لهم للقاعدة جوارد لابحاث الفضاء لمشاهدة برنامج (ليونير ١٠) — للوصول الى كوكب المشتري اكبر الكواكب السيارة ، والعالم الصيني حاصل على دكتوراه الفلسفة في العلوم من كندا وعمل في مركز ابحاث الصواريخ الامريكية حتى عام ١٩٤٩

مطار على سطح مستوصف

سيمون (سويسرا) — افتتح مطار لطائرات الهليكوبتر على سطح مستوصف جديد حتى يمكن نقل المصابين في حوادث الطرق والتزلج وتسلق الجبال مباشرة بطريق الجو من مكان الحادث الى غرفة العمليات .

وباء الانفلونزا الانجليزية ليس خطراً رغم انتشاره

الامم المتحدة (جنيف) ١٢—و . ص) . ف : صرح المتحدث الرسمي لمنظمة الصحة العالمية بان « وباء الانفلونزا » الانكليزية التي يعرفها نصف سكان الكرة الأرضية الشمالي ليس « خطرا » .

ويبدو أن أكثر البلاد تأثرا بالانفلونزا هي الاتحاد السوفياتي حيث تسجل ٧٠ الف حالة جديدة يوميا ، في موسكو و ٣٠ الف اخرى في لينتغراد ومع ذلك فقد اكتشفت حالات في زيغاونوفوسيبرسك وتامبوز وميمغيروبول

اما في فرنسا قد انتشرت الانفلونزا على شكل وبائي في العاصمة وفي منطقة دوروان وجونيس وفي شمال غرب البلاد في مدن ليل وشارفيل وروان

وأدت الانفلونزا والنزولات الشعبية والالتهابات الرئوية الى وقوع ٧٣٤ حالة وفاة خلال النصف الاخير من شهر كانون اول .

وزحف الوباء ايضا الى رومانيا والى جزء من يوغوسلافيا « زغرب واوسيك في كرواتيا) وميناء فوسبين في جزر تربنيقي وتوباغو .

ومع ذلك فان وباء الانفلونزا قد انخفض في بلغاريا واثيوبيا وسان سلفادور ، وهناك بعض الحالات المتفرقة في المانيا الاتحادية جنوب مكسونيا وهيس وفي برلين الغربية وفي المجر وفي اسبانيا ، في برشلونة وفي ايرلندا الشمالية وسكتلنده والولايات المتحدة واليابان .

وقد تردد في مقر منظمة الصحة العالمية ان الامصال التي تستخدم في الوقاية من الانفلونزا التي تعرف باسم انفلونزا (هونغ كونغ) تفيد بالنسبة لهذا النوع الجديد من الوباء كما أنه قد تم طرح كميات من مصل اخر في الاسواق





أخبار الرياضة

الفريق الكويتي يتغلب على الفريق العسكري الاردني بكرة القدم ٣ - صفر



جرى يوم الجمعة الماضي على ستادعمان الدولي اللقاء الدولي الكبير بكرةالقدم بين منتخب القوات المسلحةالكويتية ومنتخب القوات المسلحة الاردنية ضمن سلسلة مباريات بطولة العالم العسكرية وقد تغلب الفريق الكويتي على الاردني بثلاث اصابات مقابل لاشيء .

وقد حضر المباراة مساعد رئيس هيئة الاركان للعمليات وسمو الاميررعد بن زيد المدير العام لمؤسسة رعاية الشباب والسفير الكويتي بعمان وعددمن المهتمين بالشؤون الرياضية

التصفيات الاولية لبطولة العالم بكرة القدم التي تجري في العام القادم بألمانيا الغربية

تقام في عام ١٩٧٤ مباريات بطولة العالم في كرة القدم ، وتجرى حالياً في جميع القارات التصفيات الاولية لهذه البطولة والتي ستنتهي في نهاية العام الحالي ، وفي صيف عام ١٩٧٤ تجرى المباريات النهائية في المانيا الغربية والتي سيعرف بعدها بطل العالم لكرة القدم .

● التغيير في البطولة

سوف تقام بطولة العالم القادمة عام ١٩٧٤ بصورة تختلف بعض الشيء عن البطولات السابقة ، فلاول مرة سيجرى التنافس على حق الاشتراك في المباريات النهائية بالمانيا الغربية بين ممثلي اتحادي الكرة في كل من اوروبا وامريكا اللاتينية . فمن المعروف ان كلا الجانبين قد طالبا بتمثيل اوسع لفوقهما في المباريات النهائية ولذلك فقد تقرر ان تقام مباراتان بين من سيفوز في المجموعتين التاسعة الاوروبية والثالثة الامريكية الجنوبية لتحديد من منهما سينال حق الاشتراك في مباريات كأس العالم النهائية .

● التصفيات النهائية

اما الشيء الجديد فيختص بالجزء الختامي من المباريات ، فسوف تقسم الفرق الست عشرة الى اربع مجموعات منها افضل ثماني فرق ، ومن هذه الفرق تشكل مجموعتان تتبارى فيما بينها بنظام الدوري ثم يتقابل الفائزان في مباراة نهائية لتحديد بطل العالم ، بينما يتبارى الفريقان اللذان سيحتلان المركزين الثالث والرابع لتحديد الفائز بالميدالية البرونزية .

● المباريات التمهيدية

المباريات التمهيدية فقد شكلت في أوروبا تسع مجموعات تجري المباريات فيها بنظام الدوري . أي أن كل فريق يلتقي مع الفريق الآخر في مباراتين واحدة على ارضه والثانية على ارض الفريق الاخر . والفائزون في المجموعات الثماني الاولى يحصلون على حق الاشتراك في المباريات النهائية .

وقد وزعت ١٤ دولة من امريكا الشمالية والوسطى والبحر الكاريبي على ست مجموعات تجري التصفيات فيما بينها لارسال فريق واحد الى الدور النهائي .

هذا وقد اعربت ٢٤ دولة في القارة الافريقية عن رغبتها في المساهمة ببطولة العالم حيث قسمت الى ست مجموعات يصل منها فريق واحد فقط الى الادوار النهائية في المانيا الغربية .

وهناك ١٧ فريقا من اسياواقيانوسيا وستقسم الى مجموعتين وبعد مباريات التصفية سيحصل فريق واحد على حق الاشتراك في البطولة النهائية .

كما سيجري أختيار فريقين من أمريكا اللاتينية للادوار النهائية . وهكذا فأن الدول التي ستصل الى الادوار النهائية وعددها ١٦ فريقا ستضم كل من :

١ – ثماني فرق من اوروبا .
٢ – فريق واحد من أمريكا الشمالية والوسطى والبحر الكاريبي .
٣ – فريق واحد من افريقيا .
٤ – فريق واحد من أسيا واقيانوسيا .
٥ – فريقان من أمريكا اللاتينية .
٦ – الفريق الفائز من المجموعة التاسعة الاوروبية والثالثة الاميركية اللاتينية .
٧ – فريق البرازيل بطل العالم الحالي لكرة القدم .
٨ – فريق المانيا الغربية منظم البطولة .

● المجموعات الاوروبية في التصفيات الاولية

* في المجموعة الاولى يتقدم فريق المجر الفرق المشتركة فيها وله خمس نقاط بعد ثلاث مباريات . ويشترك في هذه المجموعة ايضا كل من السويد والنمسا ومالطا التي لا أمل لها في الفوز .

* وتضم المجموعة الثانية كل من ايطاليا وسويسرا وتركيا ولوكسمبورغ وتشير الدلائل في هذه المجموعة ان التنافس على الفوز سينحصر بين ايطاليا وسويسرا .

* وتضم المجموعة الثالثة كل من بلجيكا والنرويج وايسلندا وهولندا وتتصدر المجموعة بلجيكا التي لها ست نقاط حتى الان . وبعد مباراتين مع هولندا سيتحدد الفريق الفائز في المجموعة

* اما المجموعة الرابعة فتضم كل من رومانيا والمانيا الشرقية وفنلندا والبانيا. ويتصدر المجموعة حتى الان كل من رومانيا والمانيا الشرقية .

* المجموعة الخامسة تضم كل من انجلترا وبولندا ووليز . وقد فازت انجلترا على ويلز بهدف واحد على ارضه. وتعادلا في المباراة الثانية في لندن . اما الفريق البولندي فلم يلعب حتى الان.

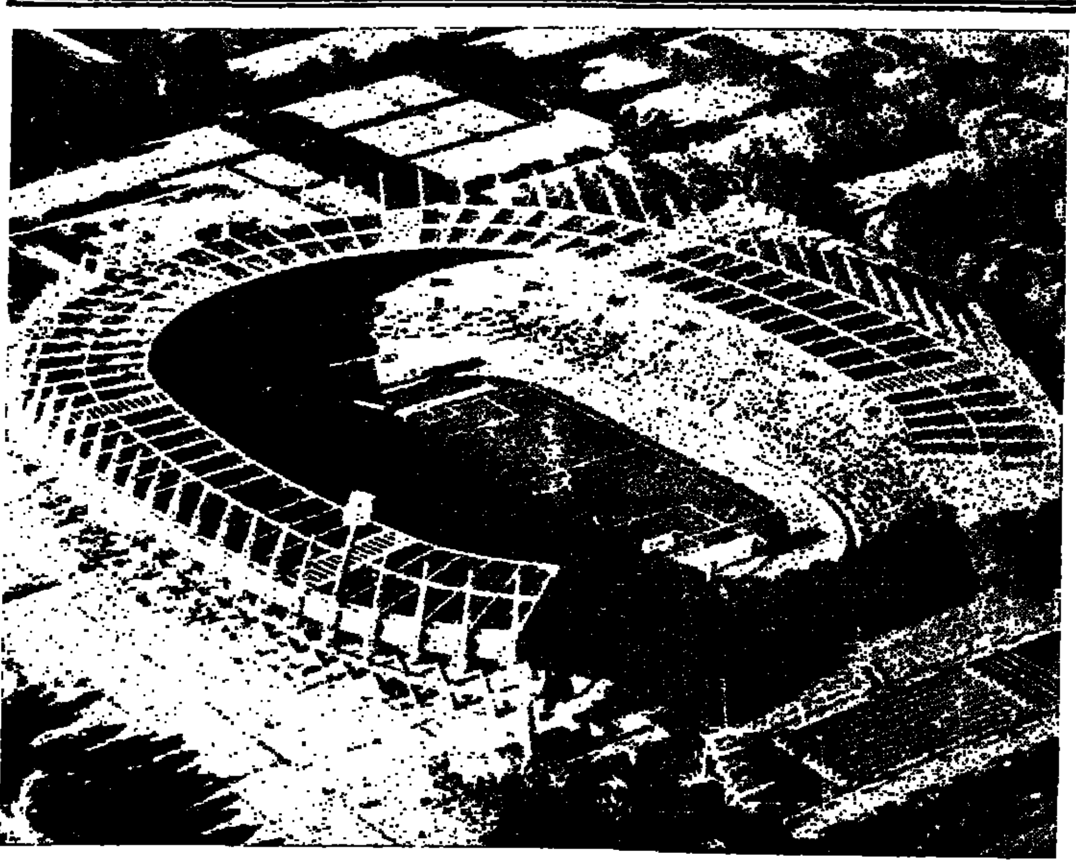
* وتضم المجموعة السادسة كل ما البرتغال وقبرص وايرلندا الشمالية وبلغاريا . وقد فازت البرتغال على قبرص مرتين في هذه المجموعة .

* وتضم المجموعة السابعة كل من يوغسلافيا واسبانيا واليونان . ولكل من يوغسلافيا واسبانيا ثلاث نقاط حتى الان . وكان الفريق اليوناني قد خسر أمام يوغسلافيا صفر–١ وامام اسبانية ٢–٣ .

* اما المجموعة الثامنة فتضم تشيكوسلوفاكيا واسكتلندا والدانمارك ولاسكتلندا اربع نقاط من مباراتيها مع الدانمارك .

* أما المجموعة التاسعة التي سيلعب الفائز فيها مع الفائز من المجموعة الثالثة في امريكا اللاتينية ليتقرر من الذي سينتقل الى الادوار النهائية فانها تضم كل من الاتحاد السوفييتي وفرنسا وايرلندا وقد لعب الاتحاد السوفياتي مع الفريق الفرنسي على ملعبه ومع الفريق الايرلندي على ملعبه . وتعادلت الفرق الثلاث بالنقاط . اذ حصل كل منهما حتى الان على ثلاث نقاط . وامام المنتخب السوفياتي فرصة افضل للفوز لانه سيلعب مع فرنسا وايرلندا على ملعبه.

ستاد مغلق لبطولة العالم بكرة القدم



تظهر الصورة – الراينستاديون – الذي يقع الى جانب نهر الراين وقد جهز بسطح جديد مقام على ٦٢ عمود لالتقاء احسن فرق كرة القدم في العالم على ارض جمهورية المانيا الاتحادية عام ١٩٧٤ ويتسع لتسعة وستين الف متفرج . وقد صمم سطح الاستاد بطريقة ترد الامطار والرياح عن جمهور المتفرجين . وقد بلغت نفقات توسيع واعادة تصميم الاستاد حوالي ثمانية واربعين مليون مارك الماني وكانت المباراة الودية التي جرت مع الفريق السويسري وتغلب فيها الفريق الالماني بخمس اصابات مقابل واحدة تجربة ممتازة للمباريات كأس العالم، واستطاع جميع المتفرجين من مغادرة المكان خلال عشر دقائق فقط من اشارة انتهاء المباراة عبر بوابة خروج واحدة فقط من البوابات العديده التي وضع تصميمها بكل دقة

من تجارب الحياة

أعجبتني تجربة الحياة التي يمر بها شيخ اوربي كبيرفي عمره شاب في منظره وحركاته ،إذ سئل عن سراحتفاظه بتلك النضارة والحيوية فأجاب :— لم ادع لليأس في حياتي سبيلا ينفذ الى نفسي . لا ازال اطمح آمالي بكل ثقة حتى أصل الى بغيتي ، وان لم اوفق اعتبرت محاولتي من باب التجربة لاعيد الكرة من جديد وأنا مرتاح الاعصاب.

وها انتم ترونني امزح مع الشباب واشاركهم رحلاتهم .

ثلاثيات

ثلاثة تقر بها العيون :

الصديق الودود ، والولد الأديب ، والمرأة الموافقة .

وثلاثة تكدر العيش :

جار السوء ، والولدالعاق ، والمرأة المشاكسة .

من اقوال الرسول الكريم

قال الرسول محمد صلى الله عليه وسلم .

اغتنم خمساً قبل خمس :—

شبابك قبل هرمك ، وصحتك قبل سقمك ، وغناك قبل فقرك ، وفراغك قبل شغلك ، وحياتك قبل موتك .

اعط من وقتك

● لله فانه ضمانة حياتك الوحيدة .

● وللصلاة فهي خير صلة مع الله .

— وللعمل فهو سر نجاحك .

● وللفكر فهو ينبوع قوتك .

● وللمطالعة فانها مصدر معرفتك .

هل تعلم ؟

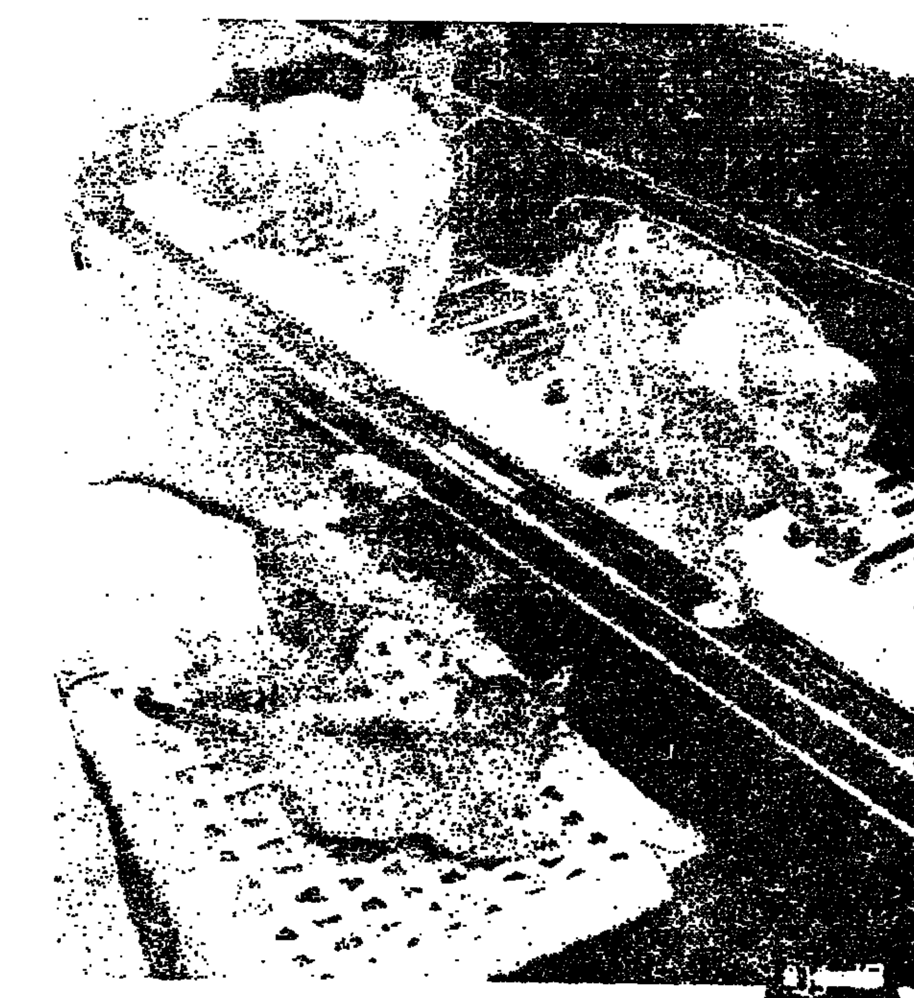
● ان (الفيتو) كلمة لاتينية معناها (أنا أمنع) .

● وان الضوء الأحمر يطرد الناموس .

● وان اول من يتخذ السواد رمزا للحداد هي الملكة « آن » ارملة الملك شارل السابع ملك فرنسا عام ١٤٨٢ .

● وان اول من اوجد نظام ضريبة الدخل في العالم وليم بت توفي عام ١٨٠٦ وهو لم يتجاوز الـ ٤٦ عاما .

● وأن خمسين بالمائة من سطح الارض مجدبة لا تنفع





سيمفونية القطط !..

الناس معادن

الرائد سويلم جراد ابوتايه

الناس كل الناس انحدروا اصلامن ادم وحواء فتواجدوا على الارض المحبة والسلام ولكنهم تنوعوا .

وموضوعي بالتخصيص كيف يتنوع الانسان عن اخيه الانسان الاخر والحقيقة انني لست من يعرف بعلم النفس حتى انوع الناس بفلسفة دقيقة لكن وطالما اخترت هذا الموضوع بالذات فمرجعي تجربتي التي وصلت بها للان .

الناس باعتقادي الجازم ثلاثة انواع : —

أ . الانسان الناصع البياض قلباًوقالباً عملا وتصميماً بكل جوانحه .

ب . الانسان الذي يلبس اللباس الابيض وهو اسود بكل جوانحه

ج . الانسان الممزوج بكلا النوعين

١ . ما هو الانسان الناصع البياض

هو ذاك المثالي بالكلمة والعقل والصدق والصبر والفطنة والادراك وبعد النظر والصراحة والامانة والاخلاص بالعمل قليل الاخطاء والعيوب دمث الاخلاق يلقى الناس بقلباًمفتوح ولايوجد لديه بديل سواء ارضاء الخالق والعدالة بكل معناها مع كافة المخلوقات وينطبق عليه قول الشاعر :

لايكن للخصام قلبك مأوى ... ان قلبي للحب اصبح معبد

واخيرا شعاره دائماً :

الحرية ضمن الحدود ويكره المخادعة والغش والمظاهر الكاذبة ورغبته بالنجاح شيء ضروري لانه يرتاح اليه .

٢ . ما هو الانسان الذي يلبس اللباس الابيض وهو اسود

من ميزاته قول الشاعر :

اسد علي وفي الحروب نعامة ... ربداء تجفل من صفير الصافر

الحقيقة عنده الاكراه ، الصدق عنده الخيانة ، قيمة الحياة عنده استعباد الناس شعاره حب المادة دليله دائماًمخادعة الناس وبالتالي له قلباً بعدة قلوب او قلباً ذو فروع ودلائل هذاالانسان خيانة الوطن والناس وعدم اعطائه الخير لسواه من الناس ، واخيراً تراه يكره حتى ما حوله من الامور الحياتية والبشرى كل البشرى انهسريعاً ما تنكشف اسراره امام اعين الناس الذين اشرنا لهم بمقياس الاول .

٣ . ما هو الانسان الممزوج من كلاالنوعين معا :

صفاته متعدده خلاصتها قول الشاعر :

اذاكنت من كل الطباع مركباً ... فأنت الى كل القلوب حبيب

كثيرا ما ينخدع المجتمع بأسرهبانسان يظهر لاول وهلة كأنه يتميز باخلاق النبوة (لاسمح الله) واحيانابشر وهكذا باعتقادي ان هذا الانسان يحتاج الى حكي وشرح بالكتابةتوضيحاً عنه اكثر لهذا الرجاء من القارئ ان يسمح لي قليلا بان أعطي هذاالانسان من ما يستحق من الوصف .

بأعتقادي ان الحقيقة مرة لكنهاعند امعان النظر بها تتفق انها حلوة وحلاوتها سر النجاح بها .

كل انسان يريد ان يمدحه الناس واحسان الانسان هذا ربما كان دفينا في نفسه ولكن هناك ميزان عادل يشاهده التاريخ بافلام شتى يعمل به من اراد ان يكون الصبر والمشقة طريقاًله ولكن الانسان (الملون) هذا يريد ان تكون سيرته ممتازة بقدرة قادر وبدون جهد والغريب انه يحاول حتى اذا تعذر عليه خداع الناس خدع نفسه . طريقه للنجاح قصير ارادته يحب العمل الممتاز تظهر براقة صيف سرعان ما تفقدهبالشدائد كما يفقد سائق عربه مقود سيارته عندما يكون ضعيف .

يزوغ عنك بشلية مظاهره تعجبك ولكنك عندما تمعن النظر به وتقول انه انسان ممتاز واذ به قد خاب الظن به وانقلب وزال عنك كما تزيل الشمس بحرارتها المحرقة ربيع الارض تجعله يابس بعد الخضار .

طرائف ..!

دهاء المنصور

مثل رجل بين يدي المنصور ورمي بابرة ، فغرزت في الحائط ، ثم أخذ يرمي واحدة بعد الاخرى ، فكانت كل ابره تدخل في ثقب سواها حتى بلغ عدد الابر خمسين .

فأعجب المنصور به وامر له بمائة دينار وحكم عليه بمائة جلدة .

فارتاع الرجل وسأل عن السبب فقال له المنصور : اما الدنانير فلبراعتك ، واما الجلدات فلا ضاعتك الوقت فيما لاينفع .

امرأه ذات ثروة

قال بعضهم نزلت بأمرأة ذات اولاد وثروة : فلما اردت الرحيل قالت : لاتنسني اذا وردت هذا الصقع .

ثم اتيتها بعد اعوام فوجدتها قد افتقرت وثكلت اولادها وهي ضاحكة مسرورة فسألتها فقالت انني كنت ذات ثروة وجاه ، وكانت لي احزان ، فعلمت ذلك لقلة الشكر . وانا اليوم اضحك شكرا لله على ما اعطاني من الصبر .

سعادة الامم

ما سعادة الامم بكثرة اموالها ، ولابقوة استحكاماتها ولابجمال مبانيها وانما سعادتها بابنائها الذين تثقفت عقولهم ورجالها الذين حسنت تربيتهم ، واستنارت بصائرهم واستقامت اخلاقهم ففي هؤلاء سعادتها الحقة هؤلاء هم قوتها الرئيسية وعظمتها الجوهرية .

ادبت نفسي

قيل لابن المقفع : من ادبك كل هذا الادب .

قال : نفسي .

فقيل له : أيؤدب الانسان نفسه بغير مؤدب .

فأجاب كيف لا ، كنت اذا رأيت في غيري حسناً اتيته وان رأيت قبيحاً ابيته ، وبهذا وحده ادبت نفسي

الزاهد واللص

جاء لص كوخ احد الزهاد ، فلم يجدما يسرقه فعاد حزيناً ، اما الناسك فساءه ان يكون عدمه سبباً لحزن اللص فسرق سجادة نفيسه وبعث بها اليه .

(الهر)

شكا اعرابي كثرة الفئران في بيته فقيل له :

— لو اقتنيت هرا . فقال :

اخشى ان يسمع الفار صوت الهر فيهرب الى دور الجيران فاكون قد احببت لهم ما لا احب لنفسي .

« اقوال »

— البطون الخاوية لا اذان لها .(مثل انجليزي)

— سرنجاحي انني قاتلت اعداءثلاثة : ابليس ، والظلم ، وقلبي (دانيال وبستر)

— امجد الانتصارات هو ما ينالبغير سفك دم (بيتاقوس الفيلسوف)

— العلم اكثر من ان يحاط بهفخذوا من كل شيء احسنه(ابن سيرين)

— ان افضل الرجال من تواضع عن رفعة وزهد عن قدرة ، والصف عن قوة (عبد الملك بن مروان) .

(حكم غريب)

كان الحكم الذي اصدرهجورج درابر القاضي بالمحكمة العليا بواشنطون مفاجأة تامة للجميع وبخاصة للوالدين فقد طلب زوجان الطلاق وكان لهما ثلاثة اطفال اعمارهم على التوالي ٥و٧و ٩ سنوات وطلبت الام ان تكون لها حضانة الاطفال بينما يدفع الاب نفقةاعالتهم ، ولكن القاضي ، بعدان درس جميع ظروف القضية ، حكم بالعكس بان تكون الحضانة للاب وان تدفع الام ٢٠٠ دولار شهرياًللمساهمة في اعالتهم ..

وجهة نظر القاضي ان النساء في المجتمع الامريكي يكسبن الانأكثرمن الرجال تقريباً وفي هذه القضية بالذات يزيد دخل الام قليلا عن دخل الاب ، والنقطة الثانية هي ملاحظة القاضي من تعلق الاطفال الشديد بابيهم اكثر من أمهم كما لمس الحنان الواضح الذي يحيط به الاب ابناءه الثلاثة .

يوم الضحك

ان اليوم الذى لانضحك فيه ..يوم ضائع

مثل فرنسي .

الشخص الذى يحب الضحك . يملك اسناناً ناصعة

الانسان هو الحيوان الذى يضحك ويبكي .. لانه الوحيد الذى يعرف كيف هي الدنيا وكيف تكون . وليام هازلت

لكي لا ابكي الشيء الذى فقدته ... اضحك

اللورد بايرون .

اذا اردت ان يضحك الناس عليك دوماً .. كن عبوساً

كازانوفا

لواعطيت الحيوانات مقدرةالضحك .. فانها بلا شك ستموت من شدة الضحك على حماقة الانسان . ايجال فراينال

الضحك دواء لكل داء مستعص. مثل ايراني

اعلان

تعلن لجنة عطاءات القوات المسلحة الاردنية عن طرح عطاء (احذية خفيفة كتانية بنعل كاوتشوك) فعلى المتعهدين الراغبين الاشتراك بالمناقصه مراجعة سكرتير لجنة العطاءات لاخذ التفصيلات اللازمة .

تقبل المناقصات من اليوم ولغاية الساعة التاسعة والنصف من صباح يوم ٧٣/٣/٢٦ .

٩٧٣/٧٨ (لجنة العطاءات)



من جعبة القــــرّاء

النور في الظلام شيء جميل

الملازم عبدالله الديك

منذ أن وجدت الخليقــة والإنسان يكابد ويشق طريقه وسط صعوبات جمة . في سبيل تحسين الحــياة الأفضل من أجل مستقبله ورفاهيته . وبفضل عبقرية هذا المخلوق الذي تقلب في عصور وأزمان مختلفة الطبيعة والأهواء . منذ استعمال الآلات الحجرية مروراً بعصر الآلات اليــدوية حتى عصر الآلات الإلكترونية . أصبح الإنسان في حياة تحوطها سبل الرفاهية والتقدم . ممهدة أمامه جميــع سبل الخدمات الصحية . فالإنسان شق طريقه وسخر الطبيعة لخدمته منــذ الأدوات البدائيــة . والتي أخذت في التحسن حتى وصلت إلى ما نحن عليه . فمن عصور الجهل والظلام إلى عصور العلم والتكنلوجيا . ومن عصور التخلف والإنحطاط إلى عصور التقدم والعمران أخذت الحضارة تشق طريقها عبر مجتمعات مختلفة بدائياً . فأخذت بيدها لمسايرة الركب الحــضاري . وأول ما كانت تمسه الحضارة هي تلك النشأة العلمية . لتحط رحالها في اي بلد . حتى يتقبل رواد العلم مشغوفين بأعداد لا حصر لها . وأصبح ذلك اليوم الذي يزيل من على وجه البسيطة شيئاً إسمه الجهل . تطلع العالم فرأى أن أهم عوامل الانحطاط والتخلف هو الجهل . فما كان منه إلا أن سلط شعاع نوره عن طريق التثقيف وتنوير العقول ضده . وما أن إمتد شعاع العلم إلى قلوب المثقفين وأنار بصيرتهم حتى راحوا يبحثون عن عوامل التخلف الإقتصادي . والتي هي أهم مشاكل المجتمع البشري ووضعوا الحلول تلو الحلول . والإنسان العصري الآن في حرب ضروس مع ما يسمى بالتخلف بشتى أنواعه بل انه ولا شك أن تقتصر عليه في وقت بات قريباً . وأنه في بعض الأقطار المتقدمة تكنلوجياً قضي على التخلف قضاءً مبرماً . فأخذت تلك الدول تمد يدالعون لصديقاتها من الدول المتخلفة في بعض المجالات الحيوية . فإذا ما تطلع الإنسان إلى واقع الحضارة الذي يعيشه . ونظر إلى الوراء لمدة قــرن . لما له الفارق الكبير بين الأمس واليوم. حين كان الإنسان يعيش في أغلب الأقطار في ظلام الجهل الدامس ورويداً رويداً شــق نور العلم طريقه بين دياجير التخلف وأنار بصيرة العــالم وحطم تروس الفقر والبؤس والتخلف . وما حقق الإنسان ما يصبو إليه في الرقعة الأرضية حتى باتت ذاته تنشد شيئاً أبعد مما يعيش عليه . تتطلع إلى تلك التي تدور حول كوكبه الأرضي وباتت نفسه تواقة إلى معرفة اسرار تلك الكواكب وجودها والتي تبعد عنه آلاف الاميال فأرسل الاقمار تلو الاقمار وارسل المركبات الفضائيــة وجلب الصخــور والصور المختلفة لتلك الكواكب واخذ يدرسها بامعان ودقة .ودرس بيئتها وجاذبيتها ومــا مدى طبيعتها .. وهل يستطيع الكائن البشري ان يعيش على سطحها ليضع قواعداً مسلماً بها ؟وارسل رواد الفضاء يجوبون أقربهـــا الينا أكثر من مرة . وتفحصوا معالمها . واصبح اليوم الذي يعيش فيه المخلوق البشري على سطحها ليس ببعيد .. فلننتظر الآن ولا نستغرب اذا مافاجأنا العلم بأشياء ومخترعات جديدة ومستحدثة . فيوم عن يوم يخطو العلم خطوات شاسعة وكلها تحصر في خدمة المجتمع البشري بشتى انواعه والوانه. وهذا يعود لما منه الله من الخير على عقل الانسان وتفكيره . حتى هداه الى ما هو عليه .حيث قال تعالى : —

« يا معشر الجن والانس ان استطعتم ان تنفذوا من اقطار السموات والارض فانفذوا لا تنفذون الا بسلطان »

صدق الله العظيم .

من اهازيجنـــا

التائب مصطفى يوسف مصطفى

يـــا الله يا الله يـــا شجعان — شدو لي الهمــة شويـــة
يـــا الله يا الله عا الميدان — تنحقـــق الحريـــه
يـــا الله يـــا الله يـــا ابطال — نكسر هــــا الصهيونيه
حســـين بطـــل مغوار — من عيلـــه هاشميـــه
هــــو الفدائي الاول — من أجــــل ها القضيـــه
هــــو بيدعي للوحدة — بمراحـــــل تنظيميه
جيش الاردن الباســـل — جيش الامـــة العربيه
عنـــد رجولة وشهامــة — مـــا يهابون المنيـــه
يا الله يـــا اردن افخـــر — ورجالك حربجيـــه
جيش الحسيـــن الكرار — مـــا في عنده رديـــه

سيف الحق

شعر : خلف الخصاونه

أكرم مليكاً على الدنيا نتوّجه
صلب العريكة من سلالة العرب
فخر لنا عز في الآفاق معدنه
نورٌ من الدين والاخلاق والأدب
أكرم أسوداً اذا ما استنفروا وثبوا
يوم الوقيعة لا يخشون من عطـــب

* * *

سبط الرسول من الاشراف منزله
كل القلوب عريق الفعل والنسب
إن الحسين به الأردن جنتنـــا
بها الوفير من الزيتون والعنـــب
إن الأسود اذا لاحت بيارقها
سوداً تريك مــــن الاهوال والعجب
تلك المدافع لا شلت سواعدها
ترمي العدو بنار الثــــأر والغضب

* * *

بنيت مجداً تليداً لايطا ولــه
حدٌ من البغي او وصف من القلم
أكرمت شعبك من بدو وحاضرة
والكلّ حولك يحمي ساحة العلم
قد ذاع صيتك في الآفاق وانبلجت
شمس الاباء على الوديان والقمم
سيف الحسين على الاعداء موردة
مازال يقطر مـــن اشلائهم بدم
يوم الكرامة إذ كانت كتائبهم
رجفى تفر امام الليث كالغنـــم
ايامنا علم الاردن لونها
شعب توسم بالاخــلاق والشّمم
إن العروبة ما زالت ممرّغة
فوق المقاصل اشلاء على وضـــم

قائد القوات البرية الباكستانية يزور الاردن ـ تتمة

● نبذه عن حياة الجنرال تيكاخان .

ولد الجنرال تيكا خان عام ١٩١٥ في مقاطعة روالبندي ، وقد تخرج من الاكاديمية العسكرية الهندية واصبح ملازماً في سلاح المدفعية.

خلال الحرب العالمية الثانية اشترك الجنرال تيكا خان في الصحراء الغربية وفي بورما. بعد الحرب عمل الجنرال مدرباً في الاكاديمية العسكرية الهندية عام ١٩٤٦ وبعد استقلال باكستان عمل في الاكاديمية العسكرية الباكستانية .

تخرج من كلية الاركان في كويتا عام ١٩٤٩ .

وفي عام ١٩٥٥ رفع الى رتبة زعيم واصبح قائداً لمدفعية فرقه . وفي عام ١٩٦٥ تولى قيادة القوات الباكستانية خلال عمليات ران اوف كوتش وخلال الحرب الهندية الباكستانية قاد فرقة في جبهة سيالكوت .

وفي عام ١٩٦٩ رقي الى رتبة فريق وعين قائداً لفيلق وفي عام ١٩٧١ عين حاكماً لباكستان الشرقية .

كلمة الاسبوع ـ تتمة

هذه المبادئ والقوانين في كل الاعراف تمنع قتل العزّل من المدنيين ولو كانوا بين ألد اعدائهم. هذه المبادئ والقوانين يحتاج العاملون في المنظمات الى حمايتها بقدر ما يحتاجون الى مراعاتها .

ان جريمة الخرطوم وما تم فيها لا يمكن بأي حال من الاحوال تبرئة يد العدو الصهيوني منها لأنه كان المنتفع الوحيد بها . والمنظمات التي اقدمت على اقتراف هذه الجريمة اثبتت انها عاجزة عن الاستفادة من تجارب الماضي وأخطائه. لقد أصبحت بلا هدف واضح محدد، وبدون طريق واضح معروف يؤدي الى هدف . وما هذه الجرائم الا انتفاضات النزع الاخير. انها بداية النهاية . . . .

رسائل ملكية للكيلاني وبدران ورشيد

تعيين الكيلاني مديراً للمخابرات العامة وترفيعه الى رتبة فريق

تعيين بدران مستشاراً لجلالة الحسين لشؤون الارض المحتلة

بعث جلالة الملك الحسين مساء أول أمس الرسالة التالية الى اللواء السيد محمد رسول الكيلاني

عزيزنا معالي اللواء السيد محمد رسول الكيلاني .

نبعث لكم بمحبتنا وثقتنا وتقديرنا وبعد .

فأننا بالنسبة لما نعهده فيكم من اخلاص وتفان في الخدمة الباسلة والقدرة عليها وبالنسبة لما كان لكم من دور كبير في تطوير جهاز مخابراتنا العامة وتعميق قدراته ورفع مستواه لنرغب اليكم في تسلم ادارة ذلك الجهاز من جديد وقد اصدرنا ارادتنا بالموافقة على قرار مجلس الوزراء باسناد هذا المنصب اليكم ايمانا منا بقدرتكم على النهوض بمسؤولياته ولا سيما في هذا الظرف الدقيق الذي تجتازه امتنا.

اما ضباطنا ورجالنا في المخابرات العامة فأنني لعلى ثقة مطلقة بانكم واياهم ستسيرون على نفس الطريق التي كانت طريقك معهم منذ البداية وطريقهم حتى الان عملا موصولا شريفاً وجهدا مخلصاً وحرصاً اكيدا على نقاوة الضمائر وصون الامانة وتحمل المسؤولية وخدمة العدالة . وقناعتنا مطلقة بأنكم تنذرون انفسكم لتحقيق المزيد من اسباب الامن والاستقرار والاستقرار للوطن والمواطنين وفي مرحلة يجب ان تتوجه فيها جميع الجهود لمزيد من البقاء والتقدم في الاردن العزيز .

اننا نرغب ايضاً في ان تنظروا في تحديد وتوزيع المسؤوليات على احدث الاسس ووفق متطلباتها على كل الاكفاء من معاونيكم وان تحرصوا كل الحرص على تأمين اكبر قسط من التنسيق والتعاون بينكم وبين بقية اجهزة الدولة المختلفة ومن هنا فقد قررنا ان نسند اليكم ايضاً واعتباراً من الان امسؤولية مستشارنا لشؤون لامن القومي عزيزنا .

● رسالة الحسين للواء رشيد

وبعث جلالة الملك الرسالة التالية الى اللواء نذير رشيد :

عزيزنا عطوفة اللواء نذير رشيد مدير المخابرات العامة

نبعث لكم بمحبتنا وتقديارنا وثقتنا وبعد .

فلقد كنتم وكان كل عضو عامل في جهاز مخابراتنا العامة موضع الثقة المطلقة والاعتزاز العميق ، وكانت جهودكم وجهود اخوانكم وزملائكم كبيرة في السهر الدائم على شؤون الامن في وطننا الغالي ويقظتكم المستمرة لحفظ استقراره وراحة مواطنيه تمكينا لهم من الانطلاق في مسيرتهم المباركة لاعماره وبناء قوته . وفي ظرف دقيق خطر ومرحلة هامة من حياته . وهو ما نحفظه لكم لكم ويحفظه معنا كل مواطن بالاعجاب والتقدير .

وانا سيرا على اسلوبنا في تبديل مواقع جنودنا الامناء القادرين على خدمة وطنهم وقضيته في سائر الميادين لنرغب اليكم في الانتقال الى موقع جديد تواصلون فيه كفاحكم من اجل الاردن العزيز وعملكم من اجل رفعة شأنه واعلاء كلمته ونحن على ثقة تامة بأنكم ستقومون بمسؤولياتكم الجديدة بنفس الطاقة والقدرة اللتين خبرناهما فيكم وبنفس الروح المنذورة ابدا لقدسية الواجب والعمل الوطني عزيزنا .

● رسالة الحسين لبدران

وبعث جلالة الملك الحسين الرسالة التالية الى اللواء مضر بدران مستشار جلالته لشؤون الامن القومي .

عزيزنا اللواء مضر بدران مستشارنا لشؤون الامن القومي،

نبعث اليكم بمحبتنا وثقتنا وتقديرنا وبعد .

فلقد كان عملكم في سائر اطواره ومراحله موضع اعتزازنا العميق حيث كان يتصف بالكفاءة والقدرة والاخلاص وهي هي صفات الجندي الامين المنذور لخدمة بلده الغالي وقضاياه العادلة .

وانا في متابعتنا الموصولة وعنايتنا الدائمة بشؤون اهلنا وعشيرتنا في الارض المحتلة

البقية على صفحة ٢